المشكلات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية
دراسة وصفية مطبقة على المجتمع السعودي

د. طرفة زيد عبد الرحمن بن حميد

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المشكلات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية دراسة وصفية مطبقة على المجتمع السعودي

د. طرفة زيد عبد الرحمن بن حميد

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٤/ ١/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٥/ ٧/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

سعى هذا البحث إلى تحديد مشكلات الأفراد في المجتمع السعودي، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، كالعمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمنطقة الجغرافية. وقد أجري البحث على عينة عشوائية طبقية بلغت ٢٤٠٠، من سكان المملكة العربية السعودية. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: أن ٣١٪ من أفراد العينة لا توجد لديهم أي مشكلات تؤثر عليهم في حياتهم. وفيما يتعلق بالمشكلات التي يواجهها بقية أفراد العينة فقد جاءت المشكلات المالية في الترتيب الأول، ومشكلة البطالة في الترتيب الثاني، وتليها مشكلة السكن ثم التعليم. وجاءت مشكلات العمل ثم المشكلات العائلية ثم الصحية في أدنى سلم المشكلات التي تواجه أفراد العينة. وقدم البحث مجموعة من التوصيات، أهمها: رفع الحد الأدنى للأجور في القطاعين العام والخاص؛ ليفي بالاحتياجات المعيشية للأفراد. والعمل على مواصلة الجهود الحكومية في خفض مستوى العمالة الأجنبية في المجتمع، والإسراع في تنفيذ البرامج والخطط السكنية التي تقوم بها الحكومة، وأن تراعي المتطلبات الأساسية لسكن الأسر السعودية، وتحسين البيئة المدرسية أو التعليمية بشكل عام حتى تكون ملائمة للتعليم وجذب الطلاب.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الأفراد في المجتمع السعودي، المشكلات المالية، مشكلات العمل، مشكلات التعليم، المشكلات العائلية.

The problems of individuals in the Saudi society and their relationship to their social characteristics

Dr. Tarfah Zaid Abdulrahman Bin Humaid
Department Sociology and Social Work – Faculty Social Sciences
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

his research sought to identify the problems of individuals in Saudi society; and their relationship to some demographic variables, such as age, gender, marital status, family size, educational level, monthly income, and geographical area. The research was conducted on a stratified random sample of 2400 from the Kingdom population of Saudi Arabia. The research reached a set of results, including 31% of the sample members do not have any problems affecting their lives. Concerning the problems faced by the rest of the sample, the financial problems came in the first place, and the unemployment problem came in the second place, followed by housing and then education problems. Work, family, and health problems came at the bottom of the scale facing the sample members. The research presented a set of recommendations, the most important of which are: raising the minimum wage in the public and private sectors to meet the living needs of individuals. And work to continue government efforts to reduce the level of foreign labour in society. Expedite the implementation of housing programs and plans carried out by the government considering the basic requirements for housing Saudi families. Improving the school or educational environment in general so that it is an environment conducive to education and attracting students.

key words: problems of individuals in Saudi society, financial problems, work problems, education problems, family problems.

مقدمة:

لكل مجتمع مشكلاته المتصلة بطبيعته الاجتماعية ودرجة تطوره، ولا يوجد أي مجتمع يخلو من المشكلات الاجتماعية، فهي مرافقة للوجود الإنساني. والمشكلات على اختلاف طبيعتها وخصائصها تؤثر في المجتمع وتربكه وتزعج استقراره؛ لذلك شغلت مشكلات المجتمع المفكرين في مختلف العلوم، ثم أصبحت من أهم القضايا التي اهتم بها الباحثون في علم الاجتماع. وما زال الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية قائماً ليس على مستوى الباحثين والمختصين فقط بل على مستوى الدول، حيث إن مشكلات الأفراد على اختلاف أنواعها تترك أثرها في النظم الاجتماعية كافة.

وهي تدخل (طالما كانت مشتركة وشائعة بين الأفراد) ضمن إطار المشكلات الاجتماعية التي يحرص العلماء والباحثون على تقصيها من خلال الدراسات والبحث العلمي، كما يحرص الباحثون في علم الاجتماع على محاولة تحديد خلفياتها وأسبابها من نواحي عدة: اقتصادية، نفسية، ثقافية، سياسية، انتهاءً بالأثر الاجتماعي الذي تتركه في الأفراد والمجتمع. ومعرفة العوامل المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية بصفة عامة يساعد على تحديد القوانين الاجتماعية التي تحكمها والقدرة على التنبؤ بها ومن ثم مواجهتها ووضع الحلول الفاعلة لها. ويلاحظ في المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات أن هناك عدة مشكلات يعاني منها الأفراد في نواحٍ متعددة بعضها يتعلق بالجانب الأسري وآخر في الوظيفي أو المالي وغيرها، ولا يمكن تحديد أكثر المشكلات شيوعاً وتأثيراً على الأفراد في المجتمع السعودي إلا من خلال البحث العلمي.

مشكلة البحث:

تؤدي المشكلات الاجتماعية إلى نتائج وآثار سلبية لها خطورتها على الفرد والجماعات التي ينتمي إليها، وعلى المجتمع عموماً وأنماط العلاقات السائدة فيه؛ ذلك لأن المشكلات الاجتماعية تمثل أعراضاً مرضية في الحياة الاجتماعية، وتتعاظم خطورة نتائجها أكثر فأكثر (عبد حافظ، ١٩٨٢، ص ٢٢٦).

ولذلك احتلت المشكلات الاجتماعية جانباً واسعاً وكبيراً من اهتمامات علماء الاجتماع، فهي تشكل حقلاً من حقول علم الاجتماع، بل إن ثمّة من يرى أن علم الاجتماع يعتمد بشكل رئيس على قدرته في دراسة المشكلات الاجتماعية؛ وذلك لارتباطها بصورة مباشرة وغير مباشرة بالتأثير في إمكانات وقدرات الأفراد على القيام بأدوارهم الاجتماعية، واحتلال مواقعهم في المجتمع (الغريب، ٢٠٠٥، ص ٩٧).

وإذا نظرنا إلى المشكلات الاجتماعية نجد أن لها خصوصية تنسجم مع طبيعة البناء الاجتماعي والثقافي، أي: إنها تكون وليدة بيئة اجتماعية معينة؛ لذلك تختلف هذه المشكلات من بيئة اجتماعية إلى أخرى، وكذلك الحلول (عبد السلام، ٢٠١٩، ص ١١٠)، وهذا الاختلاف يعود إلى عوامل وظروف متعددة، كتلك التي تتعلق بما يتعرض له المجتمع من تغير اجتماعي، وكذلك نوع البناء الاجتماعي، وحجم المصادر الطبيعية التي يعتمد عليها، وكذلك مكانة المجتمع العلمية، وموقعه التكنولوجي، ويضاف إلى ذلك نوع التنظيم الاجتماعي، والإطار الإيديولوجي الذي يرسم علاقات الأفراد والجماعات. وجميع هذه العوامل تؤدي أيضاً إلى اختلاف المجتمعات في منظورها إلى

المشكلات الاجتماعية من حيث خطورتها، ونوعها، وطريقة علاجها (البنوي، ١٩٩٣، ص ٤٣٧).

كما أن الحكم على وجود مشكلة من عدمها يعتمد على نظرة الأفراد لها، وإحساسهم بها، حيث يشير عمر والعاني (١٩٩١، ١٣-١٤) إلى بعدين مهمين مترابطين يُعَدّان أساسَ الحكم على وجود المشكلة الاجتماعية:

أحدهما: توفر الشرط الموضوعي، وهو أن تكون المشكلة الاجتماعية واقعية، أي بمعنى أنها حاصلة فعلاً ولها وجودها في الواقع الاجتماعي وعلى اتصال مباشر مع حياة أفراد المجتمع وليست شكلاً من أشكال القصور الخيالي البعيد عن الواقع.

والآخر: الجانب الذاتي أو الإدراكي للمشكلة الاجتماعية، ويتمثّل في توفر عنصر الشعور بتلك الظاهرة على أساس أنها مشكلة اجتماعية، وحضور هذا العامل مهم جدًّا؛ لأن غيابه يعني انعدام الشعور بالظاهرة أو الوضعية الاجتماعية على أنها مشكلة اجتماعية، فالجانب الذاتي هو المقياس الاجتماعي الذي يمكن من خلاله تحديد الحكم على الظرف الموضوعي على أنه مشكلة أم لا.

والمجتمع السعودي كغيره من المجتمعات يمر بالعديد من التغيرات المتسارعة والمتلاحقة في آنٍ واحد؛ إذ أحدثت التطورات التنموية الكبرى التي تعيشها المملكة بدايةً من عام ٢٠١٩م تحولاً فكرياً في ذهنية الأفراد السعوديين؛ وذلك نتيجة لتسارع معدلات التغير الثقافي والاجتماعي، والتوسع الديناميكي في

حراك المشاريع العملاقة، والتعديلات الجوهرية في بعض الأنظمة والقوانين، وأيضاً تحسين نمط الحياة للسعوديين في مختلف الجوانب.

ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات تلحق بفئات المجتمع المختلفة الكثير من الآثار الإيجابية وأيضاً السلبية، ولعل تلك الآثار في جانبها السلبي تورث ما يمكن تسميته بالمشكلات الاجتماعية (البريكان، ٢٠٢١، ص ٤٦١، قاسم والغانم، ٢٠١٩، ص ٣٦).

ومن المتوقع أن نظرة أفراد المجتمع السعودي إلى المشكلات الاجتماعية وإحساسهم بها قد اختلفت بناء على تلك التغيرات التي يعيشها المجتمع السعودي، وبناء عليه جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في حياة الأفراد في المجتمع السعودي، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دراسة المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي؛ إذ تعد المشكلات الاجتماعية إحدى المؤثرات الرئيسة التي تشكل عائقاً أمام نمو المجتمعات وتقدمها، كما أن لها خطورةً بالغة على سلامة المجتمعات وشعور أفرادها بالأمان والاستقرار الاجتماعي، ويمكن بيان هذه الأهمية بالنقاط الآتية:

١. أهمية المرحلة الانتقالية التي يمر بها المجتمع السعودي وما يصاحبها من تغيرات في المعايير الاجتماعية والظروف الاقتصادية مما ينعكس على طبيعة الحياة الاجتماعية ونظرة الأفراد للمشكلات الاجتماعية.

٢. أن من أولويات استراتيجيات مواجهة المشكلات الاجتماعية الإلمام بنوعية تلك المشكلات وتحديد مدى شعور الأفراد بها.

٣. قد تساهم هذه الدراسة في وضع ترتيب لأولويات المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي، مما يساعد في وضع أولويات المواجهة.

الأهمية التطبيقية:

تأمل الباحثة أن تسهم المعرفة العلمية لهذا البحث في مساعدة الباحثين والمتخصصين في العلوم الاجتماعية وكذلك المهتمين بهذا المجال في معرفة أكثر المشكلات الاجتماعية انتشاراً في المجتمع، ومن ثم فتح المجال لأبحاث جديدة في هذا المجال، كما يمكن أن تسهم المعرفة العلمية لهذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار والمسؤولين على وضع خططهم وبناء إستراتيجياتهم في الجوانب المتصلة بهذه المعرفة ومجالها. ومما يزيد من أهمية هذا البحث، هو أن عينته شملت جميع الأفراد في مناطق المملكة العربية السعودية، وهذا يعطي فرصة لتمثيل شريحة واسعة من المجتمع السعودي بمختلف خصائصهم الاجتماعية.

تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الرئيسة الآتية:

١. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في حياة الأفراد في المجتمع السعودي؟

٢. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للأفراد ونوع المشكلات التي يواجهونها؟ وتنبثق من هذا التساؤل الرئيس الفرضيات التالية:

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ونوع المشكلات الاجتماعية.

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ونوع المشكلات الاجتماعية.

ت- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية ونوع المشكلات الاجتماعية.

ث- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير حجم الأسرة ونوع المشكلات الاجتماعية.

ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ونوع المشكلات الاجتماعية.

ح- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري ونوع المشكلات الاجتماعية.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدفين رئيسين هما:

- معرفة أهم المشكلات التي تؤثر في حياة الأفراد في المجتمع السعودي.
- تقصي العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للأفراد ونوع المشكلات التي يواجهونها.

مفاهيم البحث:

التعريف النظري للمشكلة الاجتماعية:

توجد أسباب عدّة تصعّب تعريف المشكلة الاجتماعية؛ منها ما يتعلق بغموض الموضوع نفسه من حيث عدم اتفاق الناس جميعهم فيما يعدونه مشكلة أو قضية مجتمعية، فطبيعة المشكلات الاجتماعية ونسبتها والظروف المصاحبة لها مختلفة وليست متطابقة في جميع المجتمعات، كما أن ثمة صعوبة في وجود تعريف واحد للمشكلة ينطبق على جميع المشكلات الاجتماعية، ويُضاف إلى ما سبق اختلاف المدارس والنظريات العلمية التي ينطلق منها تفسير المشكلة الاجتماعية وتعريفها. (الصويان، وآخرون، ٢٠١٣).

وعليه فقد واجه التحديد العلمي الدقيق لمفهوم المشكلة الاجتماعية الكثير من الصعوبات النظرية والمنهجية في ميدان علم الاجتماع؛ لذلك تعددت المدارس والنظريات، وتعدّد تبعاً لها تعريف المشكلة الاجتماعية. (الخواجة، ٢٠١١).

- فقد عرفها روبرت ميرتون وروبرت نيسبت (Merton and Nisbet) بأنها الفجوة غير المرغوبة بين ما هو قائم بالفعل وبين ما يعتقد المجتمع أنه ينبغي أن يكون، وهذه الفجوة أو الخلل يمكن علاجه. (ميرتون، ١٩٧٦).
- وعرفها بدوي في معجم العلوم الاجتماعية بأنها المفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية، وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجمعية التي تشمل عدداً من أفراد المجتمع، بحيث تحول بينهم وبين

القيام بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه، الذي يتماشى مع المستويات المألوفة للجماعة. (بدوي، ١٩٨٦، ص ٣٩٣).

- وعرفها اللورد وليام بيفردج (William Beveridge) بأنها ظاهرة اجتماعية صاخبة، تعكر حياة عدد كبير من أبناء المجتمع؛ لما تسببه من آثار سلبية في نمط علاقاتهم وتفاعلهم، وتحتاج لاتخاذ عمل جماعي منظم، يستهدف القضاء عليها، وإزالة آثارها المدمرة. (الحسن، ١٩٧٦، ص ٣٠٧).

التعريف الإجرائي للمشكلة الاجتماعية:

مشكلة تؤثر سلباً وبشكل مستمر في حياة الفرد السعودي، ويعدّها إحدى المشكلات الرئيسة التي يعاني منها في حياته، وهي ذات علاقة ببعض الخصائص الديموغرافية الخاصة به، كالعمر والجنس والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة والمستوى التعليمي والدخل والمنطقة الجغرافية.

الإطار النظري

تُعدّ المشكلات الاجتماعية من الظواهر الحتمية التي توجد في جميع المجتمعات، حيث يرى بعضهم أنها ظواهر صاخبة تعكر حياة عدد كبير من أبناء المجتمع؛ لما تسببه من آثار سلبية في نمط علاقاتهم وتفاعلهم، وتحتاج إلى اتخاذ عمل جماعي منظم، يستهدف القضاء عليها وإزالة آثارها المدمرة (عبد حافظ، ١٩٨٢، ص ٢١٧)، في حين يرى آخرون أن المشكلة الاجتماعية هي موقف يحصل بفعل عوامل وظروف تتعلق بالبيئة الاجتماعية، ويستلزم معالجة إصلاحية تتطلب تجميع الوسائل والأساليب الاجتماعية للتصدي له ومعالجته (البنوي، ١٩٩٣، ص ٤٣٩). وسواء أكانت المشكلة الاجتماعية ظاهرة أم موقفاً، فإن لها أسبابها ونتائجها السلبية على الواقعين تحت تأثيرها، إضافة إلى أن أثرها يتعدى الأفراد إلى المجتمع.

ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام بدراسة المشكلات الاجتماعية خصوصاً في النصف الثاني من القرن العشرين؛ وذلك لتعدد أنواع المشكلات وانتشارها، وخصوصاً تلك التي صاحبت ظاهرة التطور والتحديث، وهي الظاهرة التي اجتاحت أخيراً جميع أنحاء العالم (التير، ١٩٨١، ص ٧). وسنلقي في الآتي نظرة على المشكلات الاجتماعية من حيث الخصائص، والأنواع، وطبيعة مشكلات الأفراد في المجتمع السعودي، والأطر النظرية المفسرة لها.

أولاً: خصائص المشكلات الاجتماعية

تختلف المشكلات الاجتماعية عن غيرها من المشكلات، من حيث تشعبها وتعدد اتجاهاتها وكثرة أنواعها، إضافة إلى الحاجة للانتباه الدائم والترقب الحذر المتواصل وتوسيع الرؤى والتصورات لإدراكها بشكل أكثر عمقاً، مما يشكل عائقاً أمام الباحثين في حقل المشكلات الاجتماعية للسيطرة عليها أو التمكن من حصرها؛ ولذلك يمكن إيراد بعض الخصائص التي تميز المشكلات الاجتماعية من غيرها على النحو الآتي: (البنوي، ١٩٩٣، ص ٤٤٢-٤٤٣)

١- تمتاز المشكلات الاجتماعية بأنها مدركة أو محسوسة، أي إنّ الناس يدركون الأوضاع التي تشكل خروجاً عن المألوف، أو تعدياً على المرغوب لديهم، فكلما زاد إدراك الناس للمشكلات أدى ذلك إلى زيادة وضوحها.

٢- تمتاز المشكلات الاجتماعية بأنها تشكل نوعاً من التحفيز لتحريك السلوك المضاد، واتخاذ المواقف لمواجهتها وإزالة آثارها السلبية؛ لأنه لا يمكن أن تعد مشكلة إذا لم تحفز السلوك.

٣- تمتاز المشكلات الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير، فقد تبدأ المشكلة وهي تشكل خطراً يعم المجتمع وأجزاء كبيرة منه ثم تبدأ بالاضمحلال والنضوب، وتقل درجة خطورتها مع الزمن، والعكس صحيح.

٤- تمتاز المشكلات الاجتماعية بالخاصية النسبية، وهذه الخاصية تنبع بالأساس من الاختلافات بين المجتمعات الإنسانية، حيث إن لكل مجتمع ثقافته وظروفه ومعاييره التي يتفرد بها عن غيره من المجتمعات.

٥- تمتاز المشكلات الاجتماعية بأنها تخضع في حجمها وتنوعها وتأثيرها إلى الظروف التي يخضع لها المجتمع. فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمعٍ ما زاد تعقيده بنائياً، وأدى ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوع في أسبابها ومصادرها، وزيادة في أشكالها وأنواعها.

٦- تمتاز المشكلات الاجتماعية بأنها نتاج للحياة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وعليه فهي ليست ناتجة من الطبيعة أو العدم.

٧- تمتاز المشكلات الاجتماعية بالديمومة والاستمرارية مع استمرار الحياة الاجتماعية، أي إنها ملازمة لوجود المجتمع.

٨- تمتاز المشكلات الاجتماعية بأنها "تغيرية"، أي إن المشكلات الاجتماعية نابعة من حدوث تغير في أي وجه من وجوه الحياة الاجتماعية أو في المؤسسات الاجتماعية، ويجب لمواجهتها إحداث تغيير في المؤسسات الاجتماعية.

ثانياً: أنواع المشكلات الاجتماعية:

تتعدد وجهات نظر علماء الاجتماع في تصنيف المشكلات الاجتماعية، فمنهم من صنفها من حيث حدتها، ومنهم من صنفها من حيث أسباب حدوثها، ومنهم من صنفها من حيث درجة اهتمام المجتمع بها.

حيث قام العالم مايس (Mays) بتصنيف المشكلات الاجتماعية من حيث حدتها إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: (ايتزن، وآخرون، ٢٠٠٩)

١- مشكلات الدرجة الأولى: وهي مشاكل تؤثر بشكل قوي في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، ولها نتائج مؤثرة، وهي تستدعي مشكلات أخرى على المجتمع، وأعطى مثالاً بمشكلة الحرب.

٢- مشكلات الدرجة الثانية: وتتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي استدعتها مشكلات الدرجة الأولى، مثل الفقر والتطرف.

٣- مشكلات الدرجة الثالثة: وتتمثل في الظروف الضارة والمشكلات التي أنتجتها مشكلات الدرجة الثانية، مثل مشكلة الطلاق والبطالة.

كما قام العادلي (١٩٨٣، ص ٢٦٠-٢٦٣) بتصنيف المشكلات الاجتماعية من حيث أسباب الحدوث إلى أربعة أصناف على النحو الآتي:

١- مشكلات أساسية: وهي تلك المشكلات التي تحدث بسبب عدم قدرة الخدمات في المجتمع على تلبية احتياجات الأفراد بالقدر الكافي، نتيجة النقص في الخدمات العامة عن الاحتياج الفعلي للأفراد.

٢- مشكلات مرضية: وهي تلك المشكلات التي تحدث بسبب السلوك غير السوي لأفراد في المجتمع، مثل: السرقة، التسول، البغاء، تشرد الأحداث.

٣- مشكلات تنظيمية: وهي تلك المشكلات التي لا تحدث بسبب عدم كفاية الخدمات أو قصورها لأنها متوفرة، ولكن نتيجةً لسوء توزيع تلك الخدمات، وذلك حيث تتركز الخدمات في مناطق معينة بشكل يفوق احتياجها وتنقص في مناطق أخرى عن الحد المطلوب.

٤- مشكلات مجتمعية: وهي تلك المشكلات التي تحدث بسبب تراخي المواطنين في حل مشكلاتهم، وتركها للظروف أو لتدخل الدولة، كما أن هذا النوع من المشكلات يحدث بسبب سوء العلاقات بين الجماعات المختلفة في المجتمع.

أما سانت كلير دريك (St. Clair Drake) فقد افترض أن المشكلات الاجتماعية تعود إلى خمسة أصناف، بناءً على درجة اهتمام المجتمع بها: (نويل، ١٩٨١، ص ٣٥)

١- المشكلات التي تتضمن الاهتمام المتزايد المنبثق من الخبرة الجماهيرية، ومثال ذلك مشكلة البطالة التي سادت في بريطانيا إبّان ثلاثينيات القرن العشرين.

٢- المشكلات التي تتضمن مجال اهتمام واسع المدى وتنبثق من خلال وسائل الاتصال الجمعي.

٣- المشكلات التي تتضمن اهتمام جماعات اقتصادية خاصة يهددها المجتمع الأكبر، وهنا يمكن النظر في التنظيمات الآلية التي تتناقض مع نظام الحوافز على أنها مشكلات من هذا النوع.

٤- المشكلات التي تتضمن اهتمام جماعات صغيرة ذات أهداف إنسانية.

٥- المشكلات التي تتضمن أنشطة جماعات الصفوة المختارة والمديرين الذين تصل إليهم المعلومات عن طريق أوضاعهم الإستراتيجية في البناء الاجتماعي، ومن ثم يستطيعون صياغة المشكلة الاجتماعية.

ثالثاً: مشكلات الأفراد في المجتمع السعودي:

تعيش المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر نقلة نوعية في المجالات المختلفة، مما ساهم في إحداث تغيرات في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأفراد السعوديين، ومن الطبيعي أن تسهم هذه التغيرات في بروز عدد من المشكلات الاجتماعية لدى أفراده؛ وذلك للعلاقة بين التغير والمشكلات الاجتماعية، حيث يرى الغريب (٢٠٠٥، ص ١٠١) أن ثمّة ارتباطاً وثيقاً بين التغير الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية لأفراد المجتمع، بل إنه سببٌ رئيسٌ للمشكلات الاجتماعية خاصة في الدول النامية أو الآخذة في النمو، ومنها المجتمع السعودي.

ومن العوامل التي أسهمت في إحداث تغيير جذري في المجتمع السعودي على سبيل المثال "العولمة"؛ إذ كان لها دور في انفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى بشكلٍ سريعٍ ومفاجئ، وكان لهذا الانفتاح على العالم آثاره الإيجابية والسلبية في أفراد المجتمع، ومن تلك الآثار السلبية ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية (الخطيب، ٢٠١٨، ص ٤٣).

ومع الجهود الحكومية الكبيرة والحثيثة لاحتواء المشكلات الاجتماعية، فإنّ المجتمع السعودي - كغيره من المجتمعات - عرضةٌ لظهور المشكلات الاجتماعية لدى أفراده نتيجة للتغير الاجتماعي مما يصعب معه احتواؤها؛ إذ

إنّ من سمات التغير الاجتماعي إفراز احتياجات جديدة، وتوقعات مرتفعة، وتغيراً في النظرة للمشكلات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، ويرى الغريب (٢٠١٠) أن ثمّة مشكلات اجتماعية واكبت التغير الحادث في المجتمع السعودي مثل: مشكلة البطالة، والعمالة الوافدة، وارتفاع معدل الجريمة، وعدم التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل، كما أن الأسرة تأثرت كذلك؛ إذ أحدث التغير بعض المشكلات فيها كالصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء، والطلاق، وارتفاع سن الزواج، ونوع المسكن، وخروج المرأة للعمل مما ترتبت عليه مشكلات المرأة العاملة.

وفي دراسة قامت بها الشماس (٢٠١٣) بينت أن تلك التغيرات انعكست على شخصية الفرد السعودي ونتجت عنها صفات سلبية أثرت في صورته عن ذاته وصورته لدى الآخرين، حيث أدت الطفرة المادية المفاجئة إلى انتشار مظاهر التبذير، والاهتمام بالمظاهر، والسلوك الاستهلاكي التفاخري، هذا بالإضافة إلى ما ورثه المجتمع من النظام القبلي مثل: التساهل في تطبيق الأنظمة، وانتشار الواسطة والمحسوبية، مما ساهم في انتشار قيم سلبية لدى الأفراد مثل عدم الجدية في العمل، وعدم تحمل المسؤولية، وعدم احترام الوقت، وانخفاض مستوى الطموح، والاتكالية، ونزعة التعالي عند بعضهم، والتفاخر بالقبيلة المُنتمى إليها.

كما أظهرت دراسة حديثة قامت بها البريكان (٢٠٢١) أنّ عوامل التغير الاجتماعي كان لها أثر في بروز عدد من المشكلات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع السعودي مثل: ارتفاع معدلات الطلاق، وبروز المطالبات من قبل أحد

الزوجين بالاستقلالية والخصوصية التامة، وانخفاض العيب الاجتماعي للطلاق، والاهتمام بالكماليات والمظاهر الشكلية، والآثار السلبية لضغوطات العمل على الحياة الزوجية، وارتفاع سقف المصروفات المالية.

وقد قام عدد من الباحثين بدراسة المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي، وتبين أن ثمّة عدداً من المشكلات الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع السعودي، ومنها: المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والأسرية التي تواجه فئة الشباب (الساعاتي، ٢٠٠٧، العمري، ٢٠١٦)، كما أن هناك المشكلات الشخصية والاجتماعية والمهنية التي تواجه المرأة (السبيعي، ٢٠١٨)، وهناك المشكلات الصحية والأسرية التي تواجه المسنين. (العنزي، ٢٠١٧).

رابعاً: المداخل النظرية لتفسير المشكلات في المجتمع

لقد تعددت النظريات التي استخدمها علماء الاجتماع لتفسير مشكلات المجتمع، وسوف تقتصر الباحثة في هذه الدراسة على نظريتين لتفسير مشكلات الأفراد في المجتمع السعودي، هما: النظرية البنائية الوظيفية، والنظرية التفاعلية الرمزية.

أ) النظرية البنائية الوظيفية:

ينظر علماء الوظيفة البنائية إلى المجتمع بوصفه نسقاً ثابتاً نسبياً، وهذا النسق مكوّن من أنساق فرعية مجتمعية، كما أنهم ينظرون إلى المجتمع بوصفه كائناً عضوياً حياً، يؤثر ويتأثر، مما أنشأ نموذج الباثولوجيا الاجتماعية (Social Pathology)، وتُعدّ المشكلات الاجتماعية – طبقاً لهذه النظرية – اضطرابات

عرضية أو تمزقات في العمل المعتاد للمجتمع، ووضعاً مضطرباً أو معوقاً وظيفياً للمجتمع في جملته، ولا يقف تأثيره على الأفراد (جلبي، ٢٠١٢).

فالنظرية الوظيفية تنظر إلى المشكلات الاجتماعية على أنها خلل يصيب النظام الاجتماعي الثقافي، وتتمثل أوجه ذلك الخلل في وجهين، أولهما: خلل في البناء الاجتماعي العام؛ إذ إنّ أيَّ خلل يطرأ على هذا البناء سوف يؤدي الى اختلال المجتمع وإلحاق الضرر بتماسكه وترابطه، ومن ثَمّ تفكك البناء الاجتماعي، فالمشكلات الاجتماعية تمثل قصوراً في أداء المجتمع لوظائفه الأساسية، ونتيجةً لذلك القصور فإن الناس غالباً لن يستطيعوا تحقيق احتياجاتهم الأساسية في المجتمع، أما الوجه الآخر فهو: خلل في البناء القيمي والمعياري، ناتجٌ عن عدم الاتساق والتكامل في طريقة المجتمع في تربية أبنائه وتنشئتهم الاجتماعية، فمثلاً شحن الأفراد عاطفياً بقيم وتطلعات مادية – كتقدير الثروة والجاه والمنصب بشكل كبير – تجعل الأفراد يتبنون تلك الطموحات، ويحاولون الوصول اليها، لكنهم يُجابهون في الواقع بصعوبة تحقيقها، الأمر الذي يؤدي ببعضهم الى البحث عن طرق غير شرعية للوصول إلى ما يريدون، أو الانحراف والانغماس في المخدرات والمسكرات والسلوك الإجرامي، وهو ما أشار إليه العالم روبرت ميرتون (Robert Merton) (العموش، والعليمات، ٢٠١١).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن النظرية البنائية الوظيفية تساعد على تفسير أنواع المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع والبناء القيمي والمعياري له، مع الأخذ في الحسبان أن مستوى التحليل الذي

تتجه إليه النظرية البنائية الوظيفية في تفسير المشكلات هو الماكرو (Macro)، الذي يركز على النظم الاجتماعية والجماعات الكبيرة، وهي بذلك تفيد أكثر في تفسير المشكلات التي تتعلق بخللٍ في البناء الاجتماعي، كنقص الخدمات أو سوء توزيعها، والفقر، والبطالة، والهجرة وغيرها.

ب) النظرية التفاعلية الرمزية:

تفترض النظرية التفاعلية الرمزية أن المشكلات الاجتماعية تنتج عن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، حيث إن الأفراد يتعلمون اتجاهاتهم وسلوكهم داخل أبنية ثقافية معينة وثقافات فرعية، وأن حقيقة أي موقف يعتمد على كيفية فهم الأفراد لهذا الموقف وتقييمهم له، بناء على خلفياتهم والرموز الاجتماعية التي اكتسبوها من المجتمع وخلال التنشئة الاجتماعية، وهذا التقييم الذي يحصل بين الأفراد يؤثر تأثيراً كبيراً في العلاقات بين الأفراد خاصة حين يكون سلبياً، فإما أن تنقطع العلاقات وإما أن تتوتر وتحدث معه المشكلات وسوء التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة. (الحسن، ٢٠١٠).

وبناء عليه يمكن أن تساعد النظرية التفاعلية الرمزية في تفسير مشكلات الأفراد التي لها علاقة بتفاعلاتهم الاجتماعية في الحياة اليومية أو تلك المتعلقة بسلوكياتهم الشخصية أو سوء تكيفهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، فهذا النوع من المشكلات يمكن تحليله على مستوى الميكرو (Micro) الذي يناسب الجماعات الصغيرة أو السلوك الإنساني للأفراد، ويُعدّ النموذج التفاعلي الرمزي أحد النماذج على هذا المستوى من التحليل.

وهذه المبادئ النظرية ومستوى التحليل الذي ترتكز عليه التفاعلية الرمزية، يعيننا على فهم/ تفسير مشكلات الأفراد المتعلقة بالجانب الشخصي والأسري وسوء التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة، كمشكلات الأزواج أو الأقارب، أو المشكلات مع أهل الزوج أو الزوجة، أو زملاء العمل، أو تلك المشكلات المتعلقة بالعنف، كالتنمر وغيرها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (النفيعي، ٢٠٠٠) بعنوان الاحتراق الوظيفي في المنظمات الحكومية والخدمية في محافظة جدة إلى تحديد مستوى الاحتراق الوظيفي في المنظمات الحكومية والخدمية التي لها علاقة بالجمهور، وتحديد العوامل المسببة لذلك عند الموظفين (البالغ عددهم ٣٦٧ موظفاً) وعلاقتها بخصائصهم الديموغرافية. وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة يعانون من درجة متوسطة من الاحتراق الوظيفي، وأثبتت وجود علاقة بين متغير العمر ودرجة الاحتراق الوظيفي، وانتهت إلى أنّ متطلبات الوظيفة من أهم الأسباب المؤدية إلى الاحتراق الوظيفي.

كما ألقت دراسة (دقيل، ٢٠٠٦) الضوء على مشكلات الشباب في ولاية الخرطوم، من خلال دراسة عينة بلغت ٦٠٠ طالب وطالبة في المستوى الثانوي والجامعي، وانتهت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن الشباب يشكون كثيراً من المشكلات المالية، والعطالة، ومشكلات الأسرة بوجهٍ عام.

وفي المجال نفسه تأتي دراسة (كيرمانز، وآخرون، ٢٠١٠) المطبقة على عينة مكونة من (٢٣٩) طالب وطالبة من المدارس الثانوية والمتوسطة، بهدف التعرف

على أوجه التشابه والاختلاف بين المراهقين الإناث والذكور في المشكلات الاجتماعية السلوكية والانفعالية والكفاءة الذاتية المدركة، وبالاعتماد على مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية والكفاءة الذاتية انتهت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في مستوى المشكلات تبعاً لمتغير الجنس.

كما أضافت دراسة (جوستر، وآخرون، ٢٠١٠) نتائج مهمة في مشكلات العمل للفئات العمرية من ٥٠ إلى ٦٠ سنة، وكانت عينة الدراسة من فئة العاملين في الأعمال المجهدة، وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلات هذه الفئة تمثلت في الجانب الصحي والضغوط النفسية.

أما دراسة (الشثري، ٢٠١١) بعنوان: "بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل"، فقد قدمت نتائج تتعلق بمشكلات المتقاعدين في المجتمع السعودي، وتوصلت إلى أن المتقاعدين يعانون من مشكلات اقتصادية وصحية، ومشكلات تتعلق بالفراغ وأنشطة الترويح.

وفي السياق نفسه جاءت دراسة (النجار، ومحمد، ٢٠١٥) بعنوان: "المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات"، وهي تهدف إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى عينة الدراسة، وانتهت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس للدرجة الكلية للمقياس، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في مشكلة الاكتئاب والاغتراب النفسي من نصيب الإناث، بينما كانت مشكلات الذكور تتعلق باضطراب العلاقة مع المدرسين.

وأما دراسة (زيادة، وآخرين، ٢٠١٥) بعنوان: "مشكلات كبار السن في مدينة الرياض من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات" فقد كانت تهدف إلى التعرف على أبرز مشكلات كبار السن، ومنها: المشكلات الصحية والجسمية التي جاءت في مقدمة المشكلات التي يعاني منها كبار السن، تليها المشكلات النفسية، ومنها: القلق والخوف من الموت، ثم المشكلات الاجتماعية المتمثلة في الشعور بالعزلة والوحدة الاجتماعية.

وفي دراسة (بدوي، ٢٠١٧) بعنوان: "المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية بالرياض"، التي تهدف إلى التعرف على ترتيب المشكلات الاجتماعية لهذه العينة، فقد توصلت إلى أن أهم المشكلات التي تواجههم: تعدد الخادمات في المنزل، والندية، والإساءة اللفظية، والتطلعات المادية غير المتناسقة مع الأسرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلحظ بشكل عام في الدراسات السابقة الندرة في تناول أهم المشكلات التي يعاني منها الأفراد في المجتمع بطريقة تأخذ في الحسبان مسح أهم المشكلات الاجتماعية الشائعة لدى الأفراد في المجتمع على اختلاف خصائصهم الاجتماعية ومتغيراتهم الديموغرافية، وهو ما يدعو إلى مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع. فقد حاولت الدراسات السابقة تقصي المشكلات الاجتماعية بطريقة تستهدف عينات بخصائص محددة كطلاب الجامعات مثلاً في دراستي: دقيل وكيرمانز، أو فئة المتقاعدين في دراسة الشثري، أو كبار السن في دراسة

جوستر، أو المراهقين في دراسة النجار ومحمد، أو تحديد مشكلة معينة كالاحتراق الوظيفي في دراسة النفيعي.

ومع أهمية تلك الدراسات وإثرائها الجانب العلمي والبحثي إلا أننا لا نستطيع أن نستخلص منها بشكل مباشر أو محدد مشكلات الأفراد الأكثر شيوعاً وتأثيراً في المجتمع. والفرق بين تلك الدراسات والدراسة الحالية أن هذه الدراسة تناولت بالبحث موضوع المشكلات الاجتماعية بطريقة تفتح المجال للتعرف على جميع أنواع المشكلات الأكثر أهمية وشيوعاً لدى أفراد المجتمع وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الاجتماعية: كالعمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والدخل، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة، والمنطقة الجغرافية. إضافة إلى أن هذه الدراسة تمتاز من الدراسات السابقة بنوع العينة وحجمها؛ فهي تستهدف جميع الأفراد في المجتمع السعودي بخصائص اجتماعية متعددة.

الإطار المنهجي:

نوع الدراسة:

دراسة وصفية، وهذا النوع من الدراسة يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، الأمر الذي يمكّن الباحث من إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم بدراستها. (حسن، ٢٠١١) .

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة؛ للحصول على بيانات وافية ودقيقة عن موضوع البحث وهو المشكلات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي؛ إذ يهدف منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة إلى جمع البيانات من عدد كبير من الناس المعنيين بالظاهرة محل البحث، عن طريق أدوات بحثية كالمقابلة أو الاستمارة. (ابراش، ٢٠٠٩).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد السعوديين الذين تبلغ أعمارهم (١٨) سنة فأكثر في عام ٢٠٢٠م. ويبلغ حجم الدراسة بهذا التعريف نحو (١٤,٢) مليون نسمة، منهم (٧,٢) مليون نسمة رجال. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١م).

عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة جمع البيانات من جميع أفراد مجتمع الدراسة الذي يبلغ حجمه أكثر من (١٤) مليون نسمة، استخدمت الدراسة أسلوب المعاينة، ولتمثيل

جميع أفراد مجتمع الدراسة في العينة استخدمت المعاينة الطبقية العشوائية (Stratified random sampling)؛ حيث تمثل المنطقة الإدارية الطبقة (Stratum)، أي إن عدد الطبقات ١٣ طبقة. ويرجع استخدام المنطقة الإدارية كطبقة إلى التباين في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأفراد مجتمع الدراسة وفق المنطقة؛ إذ تختلف الأنشطة الاقتصادية والخصائص الاجتماعية من منطقة إلى أخرى. كما مثّلت النساء والرجال وفق نسبتهم في مجتمع الدراسة.

ولتحديد حجم العينة استخدمت الدراسة معادلة تقدير النسبة في العينة الطبقية (Levy & Lemeshow, 1999, p.179)

$$(1)\ n = \frac{0.25 \times \frac{Z^2_{1-\alpha/2}}{p_y^2}}{\varepsilon^2 + 0.25 \times \frac{Z^2_{1-\alpha/2}}{N \times p_y^2}}$$

حيث n حجم العينة و N حجم المجتمع، و p نسبة الظاهرة المراد تقديرها (نسبة أفراد الدراسة الذين لديهم مشكلات اجتماعية)، و ε هامش الخطأ وهو الحد الأعلى لمقدار الخطأ المسموح به في التقدير، وعادة تأخذ إحدى القيم ٠,٠١ أو ٠,٠٥، و $Z_{1-\alpha/2}$ الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة $1-\alpha/2$ للتوزيع الطبيعي المعياري.

وباستخدام المعادلة بمستوى ثقة (٠,٩٥) وهامش خطأ (٠,٠٣) (١) بلغ حجم العينة (٢٤٠٠) مفردة.

وباستخدام طريقة التوزيع المتناسب (Proportional allocation) وُزّعت العينة على (١٣) طبقة (منطقة إدارية)، باستخدام المعادلة الآتية:

$$n_h = n\left(\frac{N_h}{N}\right) \quad ; \quad h = 1;\ 2; 3; \ldots; 13$$

حيث: n_h حجم العينة في الطبقة، n حجم العينة الكلي، N_h حجم المجتمع في الطبقة، N حجم المجتمع.

وباستخدام المعادلة تم حساب حجم العينة لكل منطقة كما يوضح الجدول (١). وروعي في سحب العينات في الطبقات المختلفة أن يكون لكل مفردة في الطبقة الفرصة نفسها في الاختيار من أجل تحقيق طريقة العينة العشوائية البسيطة (Simple random sampling). وتم اختيار مفردات العينة عشوائياً من خلال برنامج حاسوبي لتوليد أرقام الهاتف الجوال المحتملة Random Digit (Dialing). وقد استعانت الباحثة بالمركز السعودي لاستطلاع الرأي العام في جمع بيانات البحث؛ لامتلاكه الخبرة والترخيص الرسمي للتواصل مع أفراد العينة، وذلك عن طريق المقابلة التليفونية.

وبلغ عدد المجيبين على الاستبانة (٢٢٠٤) بمعدل استجابة (٩١,٨٪)، وهو معدل استجابة عالٍ ومقبول في الدراسات الاجتماعية؛ للحصول على نتائج موثوق بها. (Babbie, 2007).

جدول (١): حجم مجتمع الدراسة وحجم العينة والمستجيبين حسب المنطقة الإدارية

المنطقة	حجم المجتمع (١٥ سنة فأكثر) *		حجم العينة	المستجيبون			
	عدد	النسبة	عدد	ذكور	اناث	المجموع	النسبة من المستجيبين
الريـاض	٣١٩٥٩٥٢	٢٢,٥٪	٥٤٠	٢٦٢	٢٥٥	٥١٧	٢٣,٥٪
مكة المكرمة	٣٢٦٧٥٧٥	٢٣,٠٪	٥٥١	٢٧٣	٢٧٠	٥٤٣	٢٤,٦٪
المدينة المنورة	٩٣٥٩٨٥	٦,٦٪	١٥٨	٧٥	٧٣	١٤٨	٦,٧٪
القصيـم	٦٩٨٩٢٧	٤,٩٪	١١٨	٦٠	٥٨	١١٨	٥,٤٪

المنطقة	حجم المجتمع (١٥ سنة فأكثر) *		حجم العينة	المستجيبون			
	عدد	النسبة	عدد	ذكور	اناث	المجموع	النسبة من المستجيبين
الشرقية	٢١٧٩٣٢٤	٪١٥,٣	٣٦٧	١٨١	١٨٦	٣٦٧	٪١٦,٧
عسير	١٢١٤٤٤٣	٪٨,٥	٢٠٤	٩٠	٦ ٨	١٧٦	٪٨,٠
تبوك	٤٨٣٢٥٠	٪٣,٤	٨٢	٣٥	٣٠	٦٥	٪٢,٩
حائل	٣٧٦٣٦٢	٪٢,٦	٦٤	٢٥	٢١	٤٦	٪٢,١
الحدود الشمالية	١٩٤٣٢٣	٪١,٤	٣٣	١٧	١٥	٣٢	٪١,٥
جازان	٨٥٧٢٩٦	٪٦,٠	١٤٥	٤٣	٤٥	٨٨	٪٤,٠
نجران	٢٩٠٥٠٠	٪٢,٠	٤٩	٢٦	٢٣	٤٩	٪٢,٢
الباحة	٢٨١٤٢٢	٪٢,٠	٤٨	١٣	١٠	٢٣	٪١,٠
الجوف	٢٤٠٥٤٢	٪١,٧	٤١	١٨	١٤	٣٢	٪١,٥
المجموع	١٤٢١٥٩٠١	٪١٠٠	٢٤٠٠	١١١٨	١٠٨٦	٢٢٠٤	٪١٠٠

* **المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١م**

أداة جمع البيانات:

استعانت الباحثة باستمارة تضمنت الأسئلة الديموغرافية لأفراد العينة: النوع (ذكر/ أنثى)، الحالة الاجتماعية، العمر، حجم الأسرة، المستوى التعليمي، الدخل، والمنطقة. وسؤال مفتوح يتعلق بأبرز المشكلات التي تؤثر على حياة الأفراد. يلي هذه المرحلة تفريغ البيانات للسؤال المفتوح في استمارة تحليل المضمون لتصنيف المشكلات المختلفة في فئات حسب أنواع المشكلات، وقد اتضح بعد تفنيدها وتصنيفها وضمها في فئات أنها تتمثل في الآتي:

- **المشكلات المالية:** وتمثلت في مشكلة عدم القدرة على تسديد أقساط الدين، العجز عن الإيفاء بالالتزامات المالية للأسرة، ضعف الدخل الشهري، عدم القدرة على توفير المال.

- **مشكلات السكن**: عدم القدرة على توفير سكن مناسب للعائلة، بُعْد السكن عن مكان العمل، ارتفاع تكلفة إيجار السكن وامتلاكه.
- **مشكلة البطالة**: عدم القدرة على الحصول على عمل.
- **مشكلات العمل**: ضعف القدرة على تحمّل ضغوط العمل، طول ساعات العمل، عدم توفر بيئة عمل مناسبة، التكليف بأعمال خارج أوقات العمل، سوء العلاقة مع زملاء العمل، تسلّط المدير، ضعف الراتب.
- **مشكلات التعليم والدراسة**: عدم القبول في الجامعة، كثرة متطلبات الدراسة، ضعف القدرة على استيعاب بعض المقررات، عدم توفر البيئة المناسبة للتعليم، صعوبة المناهج، طول ساعات الدراسة.
- **مشكلات عائلية**: تسلط أحد الوالدين على الأبناء، سوء العلاقة بين الزوجين، الفتور العاطفي، المشكلات مع أهل الزوج أو أهل الزوجة، المشكلات مع الأبناء أو الإخوة.
- **مشكلات صحية**: المعاناة من مرض مزمن، عدم القدرة على العلاج، الإعاقة الجسدية.
- **مشكلات أخرى**: شملت المشكلات المختلفة التي لم تُصنّف في عامل محدد، مثل: الازدحام المروري، حرارة الطقس، صعوبة سير المعاملات في الدوائر الحكومية، كثرة غرامات المخالفات المرورية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: جميع الأفراد السعوديين في مختلف مناطق المملكة.
- الحدود الزمانية: جُمِعَت بيانات الدراسة بداية من تاريخ ٣-٥-٢٠٢٠م إلى تاريخ ٧-٥-٢٠٢٠م.

الصدق الخارجي لأداة البحث

قيس الصدق الظاهري لأداة البحث بعرض الأداة على عدد من المحكمين في تخصص علم الاجتماع والإحصاء؛ للتأكد من مدى ملاءمة المقياس لما صُمّم لقياسه، وقد عُدِّلت الأداة وفق ما قدموه من آراء بهدف تحقيق مستوى عالٍ من الدقة. كما قامت الباحثة باختبار الأداة على عينة تجريبية مقدارها ١٣٠؛ للتأكد من ملاءمة الأداة للتطبيق النهائي.

وفيما يتعلق بثبات الأداة أشير إلى أن استبانة الدراسة تتكون من سؤال واحد مفتوح، هو: "ما أهم مشكلة اجتماعية تواجهها وتؤثر في حياتك؟"، لذا لا يمكن إجراء ثبات الأداة باستخدام ألفا كرونباخ Cronbach's alpha أو ثبات التجزئة النصفية Split-half (Furr, 2011).

وبعد الحصول على إجابات المبحوثين، فُرِّغت إجابات السؤال المفتوح في استمارة تحليل المضمون لتصنيف المشكلات المختلفة في فئات حسب أنواع المشكلات، وقد اتضح بعد تفنيدها وتصنيفها وضمّها في فئات أنها تتمثل في مشكلات مالية، ومشكلات السكن، ومشكلة البطالة، ومشكلات العمل،

ومشكلات التعليم والدراسة، ومشكلات عائلية، ومشكلات صحية، ومشكلات أخرى.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التي تحقق أهداف البحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)، فبعد ترميز البيانات وإدخالها، استُخْدِمت الطرق الإحصائية التالية:

- التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط؛ لوصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- مربع كاي (Chi-square test)؛ لقياس العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والمتغيرات الديموغرافية. وأضيف اختبار فيشر (Fisher's exact test) في حال زيادة نسبة تكرار الخلايا التي يكون فيها التكرار المتوقع أقل من (٥) عن (٢٠٪) من الخلايا.
- الرسوم البيانية؛ لتمثيل التوزيع التكراري للمشكلات الاجتماعية، التي يواجهها أفراد عينة الدراسة.
- لإيضاح البعد المكاني لتوطن مشكلات الأفراد في مناطق المملكة، استُخْدِم معامل التوطن (Location quotient) باستخدام المعادلة التالية (Wang & Hofe, 2007):

$$\text{معامل التوطن} = \frac{\text{نسبة تكرار مشكلة محددة في منطقة إدارية محددة}}{\text{نسبة تكرار المشكلة في جميع المناطق الإدارية}}$$

وتدل قيمة معامل التوطن التي تزيد عن الواحد الصحيح على توطن المشكلة في المنطقة الإدارية، والعكس إذا قلّت قيمة المعامل عن واحد صحيح.

عرض وتحليل بيانات الدراسة

أولاً: خصائص أفراد الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لخصائص أفراد عينة الدراسة، وهي النوع والحالة الاجتماعية، والعمر وحجم الأسرة والمستوى التعليمي، والدخل.

جدول (٢): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير/فئات المتغير	التكرار	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
النوع:	التكرار	النسبة			
ذكر	١١١٨	٥٠,٧			
أنثى	١٠٨٦	٤٩,٣			
المجموع	٢٢٠٤	١٠٠٪			
الحالة الاجتماعية:					
متزوج	١٣٧٠	٦٢,٢			
غير متزوج	٧٠٨	٣٢,١			
مطلقة	٨٤	٣,٨			
أرملة	٤٢	١,٩			
المجموع	٢٢٠٤	١٠٠٪			
المستوى التعليمي:					
المتوسطة فأقل	٤٧٠	٢١,٣			
الثانوية	٩٢٧	٤٢,١			
مؤهل جامعي	٨٠٧	٣٦,٦			
المجموع	٢٢٠٤	١٠٠٪			
العمر:					
٢٥ سنة فأقل	٥١٢	٢٣,٢			

المتغير/فئات المتغير	التكرار	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
٢٦ سنة إلى ٣٥ سنة	٨٢٥	٣٧,٤			
٣٦ سنة إلى ٤٥ سنة	٥٣٠	٢٤			
٤٦ سنة إلى ٥٥ سنة	٢١٦	٩,٨			
٥٦ سنة إلى ٦٥ سنة	٩٢	٤,٢			
أكبر من ٦٥ سنة	٢٩	١,٣			
المجموع	٢٢٠٤	٪١٠٠	٣٤,٥	١١,٤	٣٢,٠
حجم الأسرة:					
١ – ٣ أفراد	٤٦٧	٢١,٢			
٤ – ٦ أفراد	٩٦١	٤٣,٦			
٧ – ٩ أفراد	٥٣٤	٢٤,٢			
١٠ أفراد فأكثر	٢٤٢	١١			
المجموع	٢٢٠٤	٪١٠٠	٥,٨	٢,٩	٥,٠
الدخل:					
بدون دخل	٦٢٥	٢٨,٤			
من ريال إلى أقل ٣ آلاف ريال	٤٦١	٢٠,٩			
من ٣ آلاف إلى أقل من ٦ آلاف ريال	٣٠٦	١٣,٩			
من ٦ آلاف إلى أقل من ٩ آلاف ريال	٢٢٧	١٠,٣			
من ٩ آلاف إلى أقل من ١٢ ألف ريال	٢٣٥	١٠,٧			
أكثر من ١٢ ألف ريال	٣٥٠	١٥,٩			
المجموع	٢٢٠٤	٪١٠٠	٥٣٧٢,٦	٦٦١٥,٠	٣٠٠٠

توضح النتائج أن حوالي نصف أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٠,٧٪) ذكور، أي: أعلى بقليل من نسبة الإناث التي تبلغ (٤٩,٣٪). ويماثل التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة التوزيع النسبي للسكان في المملكة؛ إذ تبلغ نسبة الذكور (٥١,٠٪) والإناث (٤٩,٠٪). (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١).

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، يتضح من النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة متزوجون بنسبة (٦٢,٢٪)، يليهم أفراد الدراسة غير المتزوجين بنسبة

(٣٢,١٪)، والمطلقين والأرامل بنسبة (٣,٨٪) و(١,٩٪) على التوالي. كما توضح النتائج أن التوزيع النسبي لأفراد العينة متقارب جدًّا للتوزيع النسبي للسكان في المملكة (١٥ سنة فأكثر) وفق تقديريات الهيئة العامة للإحصاء. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١).

وتوضح النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين ٢٦ سنة وأقل من ٣٥ سنة بنسبة (٣٧,٤٪)، يليهم أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٦ و٤٥ سنة بنسبة (٢٤,٠٪)، ثم أفراد العينة الذين يبلغون من العمر ٢٥ سنة أو أقل بنسبة (٢٣,٢٪)، ثم أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٦ و٥٥ سنة بنسبة (٩,٨٪)، ثم أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٦ و٦٥ سنة بنسبة (٤,٢٪)، وأخيراً أفراد العينة الذين تزيد أعمارهم عن (٦٥) سنة بنسبة (١,٣٪). ويبلغ الوسط الحسابي لأعمار أفراد عينة الدراسة (٣٤,٥) سنة بانحراف معياري (١١,٤) سنة. وبلغ وسيط العمر لأفراد عينة الدراسة (٣٢) سنة، وهو قريب جدًّا لوسيط العمر في عام ٢٠٢٠م والذي يبلغ (٣١,٨) سنة وفق تقديرات موقع الإحصاء. (Statista.com).

وفيما يتصل بحجم الأسرة، تظهر النتائج أن معظم أفراد العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم بين ٤ و٦ أفراد بنسبة (٤٣,٦٪)، يليهم أفراد العينة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين ٧ و٩ أفراد بنسبة (٢٤,٢٪)، ثم أفراد العينة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين فرد واحد و٣ أفراد بنسبة (٢١,٢٪)، وأخيراً أفراد العينة الذين يزيد عدد أفراد أسرهم عن ١٠ أفراد بنسبة (١١,٠٪). وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في العينة (٥,٨) أفراد، بانحراف معياري يبلغ (٢,٩). ويبلغ وسيط

حجم الأسرة (٥) أفراد. ومتوسط حجم الأسرة في عينة الدراسة قريبٌ من تقديرات حجم الأسرة وفق إحصاءات الهيئة العامة للإحصاء. (Al-Khraif, et al., 2020)

وتظهر النتائج أن مستوى تعليم معظم أفراد عينة الدراسة المرحلة الثانوية بنسبة (٤٢,١٪)، يليهم أفراد عينة الدراسة الذين لديهم مؤهلات جامعية وما فوقها بنسبة (٣٦,٦٪)، وأخيراً أفراد عينة الدراسة الذين مستوى تعليمهم المرحلة المتوسطة وما دون بنسبة (٢١,٣٪). ويتضح من هذه النتائج أن التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي متقارب من التوزيع النسبي للسكان (١٥ سنة فأكثر) وفق تقديرات الهيئة العامة للإحصاء. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١).

وفيما يتصل بالدخل الشهري تظهر النتائج أن معظم أفراد الدراسة ليس لهم دخل ثابت بنسبة (٢٨,٤٪)، يليهم أفراد الدراسة الذين يتراوح دخلهم الشهري بين ريال واحد وأقل من ثلاثة آلاف ريال بنسبة (٢٠,٩٪)، ثم أفراد عينة الدراسة الذين يزيد دخلهم الشهري على ١٢ ألف ريال بنسبة (١٥,٩٪)، ثم أفراد عينة الدراسة الذين يتراوح دخلهم الشهري بين ٣ آلاف وأقل من ٦ آلاف ريال بنسبة (١٣,٩٪)، ثم الذين يتراوح دخلهم الشهري بين ٩ آلاف وأقل من ١٢ ألف ريال بنسبة (١٠,٧٪)، وأخيراً أفراد العينة الذين يتراوح دخلهم الشهري بين ٦ آلاف وأقل من ٩ آلاف ريال بنسبة (١٠,٣٪). وبلغ الوسط الحسابي لدخل الفرد في العينة (٥٣٧٢,٦) ريال، بانحرافٍ معياري كبير جدًّا بلغ (٦٦١٥,٠) ريال، مما يشير إلى التباين في دخول أفراد عينة الدراسة. في حين بلغ وسيط دخل الفرد ٣٠٠٠ ريال. ووفقاً لمسح دخل الأسرة وإنفاقها يبلغ

متوسط ووسيط الدخل الشهري (٢٧٤١) و(٢١٥٠) ريال على الترتيب. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨).

ونستنتج من نتائج تحليل المتغيرات الديموغرافية أنّ خصائص أفراد عينة الدراسة تماثل خصائص مجتمع الدراسة المتمثل في السكان السعوديين ممن تبلغ أعمارهم ١٥ سنة فأكثر. وتشير هذه النتائج إلى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة مما يجعل تعميم نتائج الدراسة موثوقاً به.

ثانياً: المشكلات التي تواجه الأفراد في المجتمع السعودي

يتناول هذا الجزء من الدراسة المشكلات التي تواجه الأفراد في المجتمع السعودي، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية.

مشكلات الأفراد:

يوضح الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة.

جدول (٣): المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة

م	نوع المشكلات	التكرار	النسبة
١	مشكلات مالية	٧٣٥	٣٣,٣
٢	مشكلات البطالة	٢١٣	٩,٧
٣	مشكلات السكن	١٦٩	٧,٧
٤	مشكلات التعليم	١٢٢	٥,٥
٥	مشكلات العمل	٨٧	٣,٩
٦	مشكلات عائلية	٨٤	٣,٨
٧	مشكلات أخرى	٦٢	٢,٨
٨	مشكلات صحية	٤٧	٢,١
٩	لا توجد مشكلات	٦٨٥	٣١,١

	المجموع	٢٢٠٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول والشكل أن (٣١,١٪) من أفراد عينة الدراسة لا يواجهون أي مشكلات، وهذه نتيجة جيدة تعطي مؤشراً بانخفاض واقع المشكلات التي يواجهها الأفراد في المجتمع السعودي. وهذا قد يكون عائداً إلى قوة الواقع الاقتصادي والأمني الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية وانعكاس ذلك على حياة الأفراد. فيما يواجه (٦٨,٩٪) من أفراد عينة الدراسة مشكلات مختلفة.

وتوضح النتائج أن المشكلات المالية تتصدر المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٣,٣٪)، وهي أعلى نسبة في المشكلات التي يواجهها الأفراد في المجتمع. وقد يكون هذا عائداً إلى أن المال بشكل عام هو المرتكز الذي يلبي احتياجات الإنسان الأساسية، ونقصه أو سوء تدبيره ينعكس على الفرد كأحد أهم المشكلات التي يمكن أن يواجهها، والمشكلات المالية للأفراد عموماً مرتبطة بتغير الأحوال الاقتصادية للدولة وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

تلي المشكلات المالية مشكلة البطالة بنسبة (٩,٧٪)، وهذه نتيجة متسقة مع ما قبلها في الترتيب الثاني، بما أن الوظيفة تحقق المتطلبات المالية والاجتماعية للفرد، فإذا لم يحصل على وظيفة تلبي احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية شكّل له ذلك إحدى المشكلات الرئيسية. وتعد مشكلة البطالة ظاهرة عالمية تتفاوت نسبتها وأسبابها من دولة إلى أخرى.

وتأتي في الترتيب الثالث مشكلات السكن بنسبة (٧,٧٪)، وهي نسبة تعكس أهمية السكن بوصفه أحد الاحتياجات المهمة للفرد كالمال والوظيفة. وترتبط أيضا مشكلة السكن بالأحوال الاقتصادية والوظيفية للفرد.

وجاءت مشكلات التعليم في الترتيب الرابع بنسبة (٥,٥٪)، والعمل بنسبة (٣,٩٪)، والمشكلات العائلية بنسبة (٣,٨٪) والمشكلات الأخرى بنسبة (٢,٨٪) وأخيراً المشكلات الصحية بنسبة (٢,١٪)، وهي مشكلات منخفضة النسبة مقارنة بالمشكلات المالية والبطالة والسكن.

ويُلحظ من النتائج أنها تتفق مع ما ذهب إليه العالم مايس (Mays) من أنّ ثمة مشكلات من الدرجة الأولى تستدعي مشكلات من الدرجة الثانية، ومشكلات من الدرجة الثانية تستدعي مشكلات من الدرجة الثالثة. فالمشكلات المالية والوظيفية تستدعي مشكلات تتعلق بالسكن وغيرها من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

الشكل (١): توزيع أفراد العينة حسب وجود وعدم وجود مشكلات

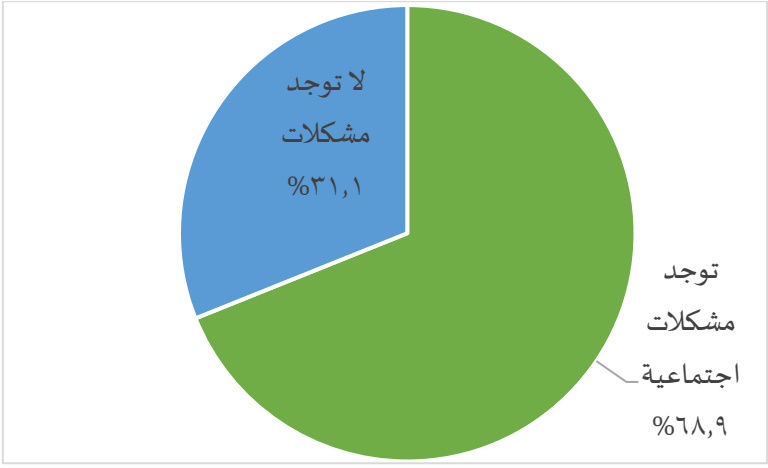

شكل (٢): المشكلات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة

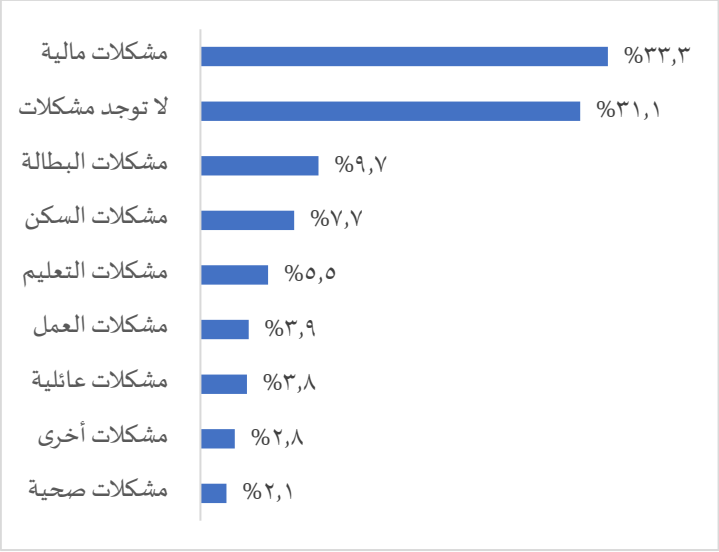

المشكلات وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية:

العلاقة بين المشكلات والنوع:

يوضح الجدول (٤) نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square test) لقياس العلاقة بين المشكلات والنوع.

جدول (٤): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين المشكلات والنوع

المشكلة/النوع	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
لا توجد مشكلات	٣٢٨	٢٩,٣	٣٥٧	٣٢,٩	٦٨٥	٣١,١
مشكلات مالية	٤٣٨	٣٩,٢	٢٩٧	٢٧,٣	٧٣٥	٣٣,٣
مشكلات السكن	١٠٤	٩,٣	٦٥	٦,٠	١٦٩	٧,٧
مشكلات البطالة	٧٥	٦,٧	١٣٨	١٢,٧	٢١٣	٩,٧
مشكلات العمل	٥٥	٤,٩	٣٢	٢,٩	٨٧	٣,٩
مشكلات التعليم	٣٨	٣,٤	٨٤	٧,٧	١٢٢	٥,٥
مشكلات عائلية	٢٨	٢,٥	٥٦	٥,٢	٨٤	٣,٨

مشكلات صحية	١٥	١,٣	٣٢	٢,٩	٤٧	٢,١
مشكلات أخرى	٣٧	٣,٣	٢٥	٢,٣	٦٢	٢,٨
المجموع	١١١٨	٪١٠٠	١٠٨٦	٪١٠٠	٢٢٠٤	٪١٠٠

نتائج اختبار مربع كاي: قيمة الاختبار: ٩٦,٧، درجات الحرية = ٨، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

توضح نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات والنوع وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥). ويتضح من الجدول أن المشكلات التي تواجه أفراد العينة الذكور تختلف عن تلك المشكلات التي تواجه الإناث. وتوضح النتائج أن نسبة الذكور الذين لديهم مشكلات إجمالاً أكبر من نسبة أفراد العينة الإناث اللائي يعانين من مشكلات، (٧٠,٧٪) و (٦٧,١٪) على الترتيب. وقد يعود هذا الاختلاف بين الجنسين إلى طبيعة اختلاف الاحتياجات والمسؤوليات بين الرجل والمرأة.

كما توضح النتائج أن المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة الذكور تتركز في المشكلات المالية والسكن بنسبة (٣٩,٢٪) و(٩,٣٪) مقارنة بـ (٢٧,٣٪) و (٦,٠٪) لدى النساء على الترتيب، وقد يكون هذا عائداً إلى تقسيم الأدوار والمسؤوليات المالية بين الرجل والمرأة في العرف الاجتماعي، حيث يتولى الرجل عادةً توفير المال والسكن للأسرة، بينما تكون المرأة مسؤولة عن توفير متطلبات أخرى.

وتتركز مشكلات النساء – إضافة إلى المشكلات المالية – في مشكلات البطالة والتعليم بنسب (١٢,٧٪) و(٧,٧٪) على الترتيب مقارنة بـ (٦,٧٪) و(٣,٤٪) لدى الذكور على الترتيب. وقد يكون هذا عائداً إلى أن الإناث لديهم اهتمام بالوظيفة والتعليم لأسباب ليست اقتصادية فقط، بل نفسية واجتماعية.

كما تشير النتائج إلى أن بعض المشكلات أكبر لدى الإناث من الذكور مثل المشكلات العائلية والصحية. في حين توضح النتائج أن المشكلات المرتبطة بالعمل والمشكلات الأخرى أكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث، وربما يعود هذا إلى المسافة بين الجنسين في طبيعة الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية؛ فالإناث أكثر التصاقاً بالعائلة بينما الذكور أكثر ارتباطاً ببيئة العمل؛ وعليه يكون تعرّض الإناث للمشكلات العائلية أكبر منه لدى الذكور.

العلاقة بين المشكلات والعمر

يوضح الجدول (٥) نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square test) لقياس العلاقة بين المشكلات والعمر.

جدول (٥): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين المشكلات والعمر

المشكلات/ العمر	٢٥ سنة فأقل		٢٦ سنة إلى ٣٥ سنة		٣٦ سنة إلى ٤٥ سنة		٤٦ سنة إلى ٥٥ سنة		٥٦ سنة إلى ٦٥ سنة		أكبر من ٦٥ سنة		جميع أفراد الدراسة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا توجد مشكلات	٢٠٤	٣٩,٨	٢٦٠	٣١,٥	١٣٩	٢٦,٢	٥١	٢٣,٦	٢٢	٢٣,٩	٩	٣١,٠	٦٨٥	٣١,١
مالية	٩٨	١٩,١	٢٥٠	٣٠,٣	٢٢٧	٤٢,٨	١٠٠	٤٦,٣	٤٨	٥٢,٢	١٢	٤١,٤	٧٣٥	٣٣,٣
السكن	٦	١,٢	٦٥	٧,٩	٦٥	١٢,٣	٢٥	١١,٦	٧	٧,٦	١	٣,٤	١٦٩	٧,٧
البطالة	٦٥	١٢,٧	١١٣	١٣,٧	٢٥	٤,٧	٦	٢,٨	٣	٣,٣	١	٣,٤	٢١٣	٩,٧
العمل	١٩	٣,٧	٥٦	٦,٨	١١	٢,١	١	٠,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٨٧	٣,٩
التعليم	٨٧	١٧,٠	١٥	١,٨	١٧	٣,٢	٢	٠,٩	١	١,١	٠	٠,٠	١٢٢	٥,٥
عائلية	١٦	٣,١	٣٣	٤,٠	١٥	٢,٨	١٤	٦,٥	٥	٥,٤	١	٣,٤	٨٤	٣,٨
صحية	٧	١,٤	١٥	١,٨	١٠	١,٩	٩	٤,٢	٤	٤,٣	٢	٦,٩	٤٧	٢,١
أخرى	١٠	٢,٠	١٨	٢,٢	٢١	٤,٠	٨	٣,٧	٢	٢,٢	٣	١٠,٣	٦٢	٢,٨
المجموع	٥١٢	١٠٠٪	٨٢٥	١٠٠٪	٥٣٠	١٠٠٪	٢١٦	١٠٠٪	٩٢	١٠٠٪	٢٩	١٠٠٪	٢٢٠٤	١٠٠٪

نتائج اختبار مربع كاي: قيمة الاختبار: ٤٠٩,٦، درجات الحرية = ٤٠، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

توضح نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات والعمر وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥). ويتضح من النتائج أن المشكلات التي تواجه أفراد العينة صغار السن تختلف عن تلك المشكلات التي تواجه أفراد العينة كبار السن. وتوضح النتائج أن أفراد عينة الدراسة الأكبر سناً يواجهون مشكلات أعلى مقارنة بصغار السن؛ إذ بلغت نسب أفراد الدراسة الذين يواجهون مشكلات (٦٠,٢٪) و(٦٨,٥٪) و(٧٣,٨٪) و(٧٦,٤٪) و(٧٦,١٪) و(٦٩,٠٪) لأفراد عينة الدراسة الذين يبلغون من ٢٥ سنة أو أقل، والذين تتراوح أعمارهم بين (٢٦-٣٥) سنة و (٣٦-٤٥) سنة و (٤٦-٥٥) سنة و (٥٦-٦٥) سنة وأكبر من ٦٥ سنة على الترتيب.

كما توضح النتائج أن المشكلات لدى أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف الفئة العمرية، ففي حين تتصدّر المشكلات المالية جميع المشكلات، نجد نسبتها عالية جدًّا لدى الفئات الأكبر سناً، وعلى النقيض، تشير النتائج إلى أن مشكلة البطالة تواجه أفراد عينة الدراسة الأصغر سناً، ٣٥ سنة فأقل؛ إذ بلغت نسبة المشكلة لدى أفراد الدراسة الذين يبلغون من العمر ٢٥ سنة أو أقل وأفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٦ و٣٥ سنة (١٢,٧٪) و(١٣,٧٪) مقارنة بأقل من (٥٪) لدى فئات أفراد عينة الدراسة الذين تزيد أعمارهم عن ٣٥ سنة. في حين يمثل السكن مشكلة أكبر لدى أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٦ و٥٥ سنة مقارنة بالأفراد الأصغر سناً نسبياً (أقل من ٣٦ سنة) وكبار السن نسبياً (أكبر من ٥٥ سنة). وفيما يتعلق بمشكلات العمل فتتركز أكثر لدى

صغار السن من أفراد عينة الدراسة، ولا تشكل مشكلة إطلاقاً لدى أفراد عينة الدراسة الذين تزيد أعمارهم عن ٥٥ سنة. وكذلك مشكلات التعليم تتركز لدى أفراد الدراسة الذين يبلغون من العمر ٢٥ سنة فأقل، ولا تمثل مشكلة لدى كبار السن. وهذا الاختلاف يعود إلى طبيعة الاحتياجات المختلفة بحسب العمر، فالأصغر سناً تتصل احتياجاتهم ومشكلاتهم بالتعليم والوظيفة، أما الأكبر سناً فهم أكثر استقراراً على المستوى التعليمي والوظيفي. وأما المشكلات العائلية فهي متقاربة بين جميع أفراد عينة الدراسة بمختلف فئاتهم العمرية. في حين تتركز المشكلات الصحية لدى أفراد عينة الدراسة كبار السن. وكذلك تتركز المشكلات الأخرى لدى كبار السن خاصة الفئة التي تزيد عمرها عن ٦٥ سنة، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى أن المشكلات الصحية والنفسية تزداد بتقدم العمر، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة جوستر ودراسة زيادة.

العلاقة بين المشكلات والحالة الاجتماعية

يوضح الجدول (٦) نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square test) لقياس العلاقة بين المشكلات والحالة الاجتماعية.

جدول (٦): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين المشكلات والحالة الاجتماعية

المشكلات/ الحالة الاجتماعية	متزوج		غير متزوج		مطلق/أرمل		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
لا توجد مشكلات	٤٠٣	٢٩,٤	٢٥٦	٣٦,٢	٢٦	٢٠,٦	٦٨٥	٣١,١
مشكلات مالية	٥٣٥	٣٩,١	١٤٣	٢٠,٢	٥٧	٤٥,٢	٧٣٥	٣٣,٣
مشكلات السكن	١٣٨	١٠,١	١٩	٢,٧	١٢	٩,٥	١٦٩	٧,٧
مشكلات البطالة	٩٨	٧,٢	١٠٤	١٤,٧	١١	٨,٧	٢١٣	٩,٧

المشكلات/ الحالة الاجتماعية	متزوج		غير متزوج		مطلق/أرمل		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
مشكلات العمل	٤٣	٣,١	٤٢	٥,٩	٢	١,٦	٨٧	٣,٩
مشكلات التعليم	٣٥	٢,٦	٨٥	١٢,٠	٢	١,٦	١٢٢	٥,٥
مشكلات عائلية	٤٩	٣,٦	٢٥	٣,٥	١٠	٧,٩	٨٤	٣,٨
مشكلات صحية	٣٢	٢,٣	١٣	١,٨	٢	١,٦	٤٧	٢,١
مشكلات أخرى	٣٧	٢,٧	٢١	٣,٠	٤	٣,٢	٦٢	٢,٨
المجموع	١٣٧٠	٪١٠٠	٧٠٨	٪١٠٠	١٢٦	٪١٠٠	٢٢٠٤	٪١٠٠

نتائج اختبار مربع كاي: قيمة الاختبار: ٢٢٥,٤، درجات الحرية = ١٦، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

توضح نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات والحالة الاجتماعية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥). ويتضح من النتائج إجمالاً أن نسب أفراد العينة الذين يواجهون مشكلات تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية؛ إذ إنّ (٧٠,٦٪) و(٦٣,٨٪) و(٧٩,٤٪) من المتزوجين، وغير المتزوجين، والأرامل والمطلقين على الترتيب يواجهون مشكلات مختلفة.

ويتضح من الجدول أن المشكلات التي تواجه أفراد العينة المتزوجين تختلف عن تلك المشكلات التي تواجه أفراد العينة غير المتزوجين والمطلقين والأرامل. وتشير النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة المتزوجين والمطلقين والأرامل يواجهون مشكلات مالية أكبر مقارنة بأفراد عينة الدراسة غير المتزوجين؛ إذ بلغت نسب أفراد الدراسة المتزوجين والمطلقين والأرامل الذين يواجهون مشكلات مالية (٣٩,١٪) و(٤٥,٢٪) مقارنة بـ (٢٠,٢٪) لأفراد عينة الدراسة غير المتزوجين، وقد يكون هذا عائداً إلى أن المتزوجين والمطلقين والأرامل مرتبطون بمسؤوليات مالية أكبر بسبب حالتهم الاجتماعية وتعدد أفراد الأسرة المسؤولين عنهم مالياً،

وذلك في مقابل غير المتزوجين الذين يتحملون – في الغالب – مسؤوليات مالية خاصة بهم فقط.

كما توضح النتائج أن مشكلة البطالة تتركز لدى أفراد الدراسة غير المتزوجين؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة غير المتزوجين الذين يواجهون مشكلة البطالة (١٤,٧٪) مقارنة بنسبة (٧,٢٪) و(٨,٧٪) لدى أفراد عينة الدراسة المتزوجين والمطلقين والأرامل على الترتيب، وربما يعود هذا إلى أن قرار الزواج بشكل عام في المجتمع يتخذ بعد الاستقرار الوظيفي لدى معظم الأسر السعودية.

وتتركز المشكلات السكنية لدى أفراد عينة الدراسة المتزوجين والمطلقين والأرامل بنسبة (١٠,١٪) و(٩,٥٪) على الترتيب مقارنة بـ (٢,٧٪) نسبة أفراد عينة الدراسة غير المتزوجين الذين لديهم مشكلات متعلقة بالسكن. وقد يعود هذا إلى أن الحاجة للسكن تزداد لدى المتزوجين والمطلقين والأرامل بحكم تعدد أفراد الأسرة لديهم ومسؤوليتهم في تأمين سكنٍ واستقرار لعوائلهم، في مقابل غير المتزوجين الذين يحظى غالبيتهم بالسكن مع والديهم. في حين تتركز مشكلات العمل والتعليم لدى أفراد الدراسة غير المتزوجين مقارنة بأفراد الدراسة المتزوجين والأرامل، وقد يعود هذا إلى أن غالبية غير المتزوجين يكونون في مرحلة التحصيل التعليمي أو البحث عن وظيفة، مقابل المتزوجين والأرامل الذين تخطوا هذه المرحلة.

وتتركز المشكلات العائلية بنسبة أكبر لدى المطلقين والأرامل مقارنة بالمتزوجين وغير المتزوجين، وقد يعود هذا إلى أن أسر المطلقين والأرامل يكون

عائلهم والمسؤول عنهم أحد الوالدين دون الآخر، وهذا النوع من الأسر تزداد فيه المشكلات العائلية. وتتركز المشكلات الصحية بمستوى أكبر لدى المتزوجين، وقد يكون هذا عائداً إلى أن المتزوجين أكثر تعرضاً لضغوط الحياة العملية والأسرية والاجتماعية، في حين تشير النتائج إلى تماثل المشكلات الأخرى بين المتزوجين وغيرهم.

العلاقة بين المشكلات وحجم الأسرة

يوضح الجدول (٧) نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square test) لقياس العلاقة بين المشكلات وحجم الأسرة.

جدول (٧): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين المشكلات وحجم الأسرة

المشكلة / حجم الأسرة	١ – ٣ أفراد		٤ – ٦ أفراد		٧ – ٩ أفراد		١٠ أفراد فأكثر		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
لا توجد مشكلات	١٥٢	٣٢,٥	٢٧٨	٢٨,٩	١٧٤	٣٢,٦	٨١	٣٣,٥	٦٨٥	٣١,١
مشكلات مالية	١٥٤	٣٣,٠	٣٢٧	٣٤,٠	١٧٢	٣٢,٢	٨٢	٣٣,٩	٧٣٥	٣٣,٣
مشكلات السكن	٣٣	٧,١	٨٩	٩,٣	٣٧	٦,٩	١٠	٤,١	١٦٩	٧,٧
مشكلات البطالة	٥٥	١١,٨	٨٣	٨,٦	٤٣	٨,١	٣٢	١٣,٢	٢١٣	٩,٧
مشكلات العمل	٢٤	٥,١	٣٩	٤,١	١٨	٣,٤	٦	٢,٥	٨٧	٣,٩
مشكلات التعليم	١١	٢,٤	٥٥	٥,٧	٤١	٧,٧	١٥	٦,٢	١٢٢	٥,٥
مشكلات عائلية	١٤	٣,٠	٤٠	٤,٢	٢٠	٣,٧	١٠	٤,١	٨٤	٣,٨
مشكلات صحية	٨	١,٧	٢٣	٢,٤	١٢	٢,٢	٤	١,٧	٤٧	٢,١
مشكلات أخرى	١٦	٣,٤	٢٧	٢,٨	١٧	٣,٢	٢	٠,٨	٦٢	٢,٨
المجموع	**٤٦٧**	**٪١٠٠**	**٩٦١**	**٪١٠٠**	**٥٣٤**	**٪١٠٠**	**٢٤٢**	**٪١٠٠**	**٢٢٠٤**	**٪١٠٠**

نتائج اختبار مربع كاي: قيمة الاختبار: ٤١,٧، درجات الحرية = ٢٤، مستوى الدلالة = ٠,٠١٤

توضح نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات وحجم الأسرة وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥). ويتضح من النتائج

إجمالاً أن نسب أفراد العينة الذين يواجهون مشكلات تختلف باختلاف حجم الأسرة؛ إذ إنّ (٦٧,٥٪) و(٧١,١٪) و(٦٧,٤٪) و(٦٦,٥٪) من أفراد عينة الدراسة الذين أحجام أسرهم بين (١-٣) أفراد و(٤-٦) أفراد و(٧-٩) أفراد وأكثر من ١٠ أفراد على الترتيب يواجهون مشكلات مختلفة. وتشير النتائج إلى أن نسب أفراد عينة الدراسة الذين يواجهون مشكلات مالية متقاربة لجميع أفراد عينة الدراسة بمختلف فئات أحجام أسرهم. ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة الذين عدد أفراد أسرهم ١٠ فأكثر، والذين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (١-٣) فرداً، يواجهون مشكلة البطالة بنسبة أكبر (١١,٨٪) و(١٣,٢٪) على الترتيب مقارنة بأفراد الدراسة الذين يبلغ حجم أسرهم (٤-٦ أفراد) و(٧-٩ أفراد) بنسبة (٨,٦٪) و(٨,١٪) على التوالي.

وفيما يتصل بمشكلة السكن توضح النتائج أنها تتركّز أكثر لدى أفراد العينة الذين يتراوح حجم أسرهم بين (٤-٦) أفراد بنسبة (٩,٣٪)، يليهم أفراد عينة الدراسة الذين يتراوح أفراد أسرهم بين (١-٣) أفراد و(٧-٩) أفراد و١٠ أفراد فأكثر بنسبة (٧,١٪) و(٦,٩٪) و(٤,١٪) على التوالي. وأما مشكلات العمل فتتركز لدى أفراد عينة الدراسة الذين أحجام أسرهم أقل وتتناقص مع كبر حجم الأسرة.

وتتركز مشكلات التعليم لدى أفراد العينة الذين تتراوح أحجام أسرهم بين (٧-٩) أفراد و١٠ أفراد وأكثر وبين (٤-٦) أفراد بنسبة (٧,٧٪) و(٦,٢٪) و(٥,٧٪) على الترتيب، وتقل مشكلات التعليم لدى أفراد العينة الذين أحجام أسرهم

أقل لتصل ما نسبته (٢,٤٪) لدى أفراد العينة الذين تتراوح أفراد أسرهم بين (١-٣) أفراد.

وأما المشكلات العائلية والصحية فلا يوجد تباين كبير في نسب تركيزها بين أفراد عينة الدراسة بمختلف أحجام أسرهم. في حين تقل المشكلات الأخرى لدى أفراد الدراسة الذين أحجام أسرهم ١٠ أفراد أو أكثر مقارنة ببقية فئات أحجام الأسرة.

العلاقة بين المشكلات والمستوى التعليمي

يوضح الجدول (٨) نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square test) لقياس العلاقة بين المشكلات والمستوى التعليمي.

جدول (٨): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين المشكلات والمستوى التعليمي

المشكلات/المستوى التعليمي	المرحلة المتوسطة فأقل		المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية فأعلى		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
لا توجد مشكلات	١٨	٢٣,٧	٣٣٠	٣٣,٧	٣٣٧	٢٩,٣	٦٨٥	٣١,١
مشكلات مالية	٣٥	٤٦,١	٣١١	٣١,٨	٣٨٩	٣٣,٨	٧٣٥	٣٣,٣
مشكلات السكن	٥	٦,٦	٦٨	٧,٠	٩٦	٨,٣	١٦٩	٧,٧
مشكلات البطالة	٣	٣,٩	٧٦	٧,٨	١٣٤	١١,٧	٢١٣	٩,٧
مشكلات العمل	٢	٢,٦	٢٧	٢,٨	٥٨	٥,٠	٨٧	٣,٩
مشكلات التعليم	٢	٢,٦	٨٤	٨,٦	٣٦	٣,١	١٢٢	٥,٥
مشكلات عائلية	٤	٥,٣	٤٣	٤,٤	٣٧	٣,٢	٨٤	٣,٨
مشكلات صحية	٤	٥,٣	١٦	١,٦	٢٧	٢,٣	٤٧	٢,١
مشكلات أخرى	٣	٣,٩	٢٣	٢,٤	٣٦	٣,١	٦٢	٢,٨
المجموع	٧٦	١٠٠٪	٩٧٨	١٠٠٪	١١٥٠	١٠٠٪	٢٢٠٤	١٠٠٪

نتائج اختبار مربع كاي: قيمة الاختبار: ٦٧,٣، درجات الحرية = ١٦، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات والمستوى التعليمي وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥). ويتضح من الجدول أن المشكلات التي يواجهها أفراد العينة الذين مستوى تعليمهم المرحلة المتوسطة فأقل تختلف عن مشكلات أفراد عينة الدراسة الذين أكملوا المرحلة الثانوية والذين لديهم مؤهلات جامعية. إذ تشير النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة الذي مستوى تعليمهم المرحلة المتوسطة وما دون يواجهون مشكلات أكثر من الذين مستوى تعليمهم أعلى، إذ بلغت نسبة أفراد العينة الذين مستوى تعليمهم المرحلة المتوسطة وما دون ويواجهون مشكلات (٧٦,٣٪) مقارنة بنسبة (٦٦,٣٪) و(٧٠,٧٪) لخريجي المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية على الترتيب.

وتتركز المشكلات المالية لدى خريجي المرحلة المتوسطة وما دون بنسبة (٤٦,١٪) مقارنة بنسبة (٣١,٨٪) و(٣٣,٨٪) من أفراد العينة الذين يواجهون مشكلات مالية من خريجي المرحلتين الثانوية والجامعية على الترتيب، وقد يعود ذلك إلى أن معظم خريجي المرحلة المتوسطة يصعب عليهم الحصول على وظائف مناسبة في سوق العمل تكفل لهم دخلاً يناسب احتياجاتهم المالية. وتتركز مشكلات البطالة لدى خريجي الجامعات بنسبة (١١,٧٪) مقارنة بنسبة (٧,٨٪) و(٣,٩٪) لخريجي المرحلة الثانوية والمتوسطة على الترتيب، وقد يكون هذا عائداً إلى أن حملة الشهادة الجامعية لديهم تطلعات في الوظيفة لا تتوفر في سوق العمل أو بسبب قلة مهاراتهم الملائمة لسوق العمل، إضافة إلى تدني نسب التوظيف في القطاع الحكومي والذي يشكل الرغبة الأولى لدى معظم حملة الشهادة الجامعية. في حين تزيد مشكلات السكن مع زيادة المستوى التعليمي،

وربما يكون ذلك بسبب ارتفاع معايير السكن الذي يتطلع له أصحاب الشهادات العليا مع وجود صعوبات تتعلق بقضية الإسكان بشكل عام. وأما مشكلات العمل فيُلحظ أنها أكبر لدى خريجي الجامعات بنسبة (٥,٠٪) مقارنة بنسبة (٢,٨٪) و(٢,٦٪) لدى خريجي المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة وما دون، وربما يعود ذلك إلى أن طموحات حملة الشهادات الجامعية في العمل تزداد نحو الترقية والمكافآت مما يستدعي التنافس والتصادم أحياناً في بيئة العمل. وتتركز مشكلات التعليم لدى خريجي المرحلة الثانوية بنسبة (٨,٦٪) مقارنة بخريجي المرحلة المتوسطة (٢,٦٪) والمرحلة الجامعية (٣,١٪)، وقد يعود هذا إلى أن خريجي المرحلة الثانوية يكونون في المرحلة التي تسبق دخول الجامعة وتحديد التخصص الذي يعتمد على تحقيق متطلبات القبول في الجامعات. وأما المشكلات العائلية والصحية فتتركز أكثر لدى خريجي المرحلة المتوسطة وأقل مقارنة بخريجي المراحل الأعلى (الثانوية والجامعية). وكذلك تتركز المشكلات الأخرى لدى خريجي المرحلة المتوسطة وما دون مقارنة بخريجي المرحلة الثانوية والجامعية.

العلاقة بين المشكلات والدخل

يوضح الجدول (9) نتائج اختبار مربع كاي (Chi-square test) لقياس العلاقة بين المشكلات والدخل الشهري.

جدول (9): نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين المشكلات والدخل

المشكلات/ الدخل	بدون دخل		١-٣ آلاف		٣-٦ آلاف		٦-٩ آلاف		٩-١٢ ألف		أكثر من ١٢ ألف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا توجد مشكلات	٢٣٣	٣٧,٣	١٤٨	٣٢,١	٨١	٢٦,٥	٥٥	٢٤,٢	٨١	٣٤,٥	٨٧	٢٤,٩	٦٨٥	٣١,١

المشكلات/ الدخل	بدون دخل		١-٣ آلاف		٣-٦ آلاف		٦-٩ آلاف		٩-١٢ ألف		أكثر من ١٢ ألف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مالية	١٥٤	٢٤,٦	١١٦	٢٥,٢	١٢٩	٤٢,٢	١٠٧	٤٧,١	٩١	٣٨,٧	١٣٨	٣٩,٤	٧٣٥	٣٣,٣
السكن	٢٧	٤,٣	١٤	٣,٠	٢٢	٧,٢	١٧	٧,٥	٢٥	١٠,٦	٦٤	١٨,٣	١٦٩	٧,٧
البطالة	١٠٦	١٧,٠	٨٥	١٨,٤	١٥	٤,٩	٢	٠,٩	٢	٠,٩	٣	٠,٩	٢١٣	٩,٧
العمل	٠	٠,٠	٣	٠,٧	٣٠	٩,٨	٢٢	٩,٧	١٦	٦,٨	١٦	٤,٦	٨٧	٣,٩
التعليم	٤٧	٧,٥	٦٠	١٣,٠	٥	١,٦	٣	١,٣	١	٠,٤	٦	١,٧	١٢٢	٥,٥
عائلية	٢٦	٤,٢	٢٢	٤,٨	١٣	٤,٢	٩	٤,٠	٨	٣,٤	٦	١,٧	٨٤	٣,٨
صحية	١٩	٣,٠	٧	١,٥	٤	١,٣	٦	٢,٦	٤	١,٧	٧	٢,٠	٤٧	٢,١
أخرى	١٣	٢,١	٦	١,٣	٧	٢,٣	٦	٢,٦	٧	٣,٠	٢٣	٦,٦	٦٢	٢,٨
المجموع	٦٢٥	١٠٠٪	٤٦١	١٠٠٪	٣٠٦	١٠٠٪	٢٢٧	١٠٠٪	٢٣٥	١٠٠٪	٣٥٠	١٠٠٪	٢٢٠٤	١٠٠٪

نتائج اختبار مربع كاي: قيمة الاختبار: ٤٩٦,٢، درجات الحرية = ٤٠، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات والدخل الشهري وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥). ومع أن المشكلات المالية تتصدر جميع المشكلات إلا أنها تتركز أكثر لدى أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح دخولهم الشهرية بين (٦-٩) آلاف ريال والذين تتراوح دخولهم بين (٣-٦) آلاف شهرياً بنسبة (٤٧,١٪) و(٤٢,٢٪) على التوالي مقارنة بأقل من (٤٠٪) لدى أفراد عينة الدراسة الذين يتقاضون ما بين (٩ إلى أقل من ١٢) ألف ريال والذين دخولهم تزيد على ١٢ ألف ريال، ومقارنة بحوالي (٢٥٪) لدى أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح دخولهم بين ريال واحد وأقل من ٣ آلاف ريال، والذين ليس لهم دخول شهرية ثابتة.

ويُلحظ هنا أنه كلما قل الدخل زادت المشكلات المالية وهذا يعود إلى أنه بانخفاض الدخل تضعف القدرة على سد الاحتياجات المالية فتزداد معها

المشكلات المالية. أما بالنسبة للفئة التي يتراوح دخلها الشهري من (١ إلى أقل من ٣ آلاف ريال) الذين ليس لديهم دخل ثابت شهرياً، فيظهر أن هذه الفئة هي التي تعتمد على أسرها في تلبية الاحتياجات المالية الخاصة بهم مما لا يترتب معه تعرضهم لمشكلات مالية مقارنة بالفئات الأخرى التي قد يكون لها أفراد عائلة تنفق عليهم.

وتتركز مشكلة السكن لدى أفراد عينة الدراسة الذين دخولهم الشهرية أكثر من ١٢ ألف ريال بنسبة (١٨,٣٪) مقارنة بفئات عينة الدراسة الأخرى التي دخلها الشهري أقل من ١٢ ألف ريال. وتتركز مشكلة البطالة لدى أفراد عينة الدراسة الذين ليس لديهم دخول شهرية والذين تتراوح بين (١-٣٠٠٠ ريال) بنسبة (١٧,٠٪) و(١٨,٤٪) على التوالي مقارنة بأقل من (٥,٠٪) لبقية الفئات التي تبلغ دخولهم الشهرية ٣ آلاف فأكثر، والملاحظ أن الذين ليس لهم دخول والذين تتراوح دخولهم بين (١-٣٠٠٠ ريال) غالباً هي الفئة التي لم تستقل مالياً بعد وفي مرحلة البحث عن وظيفة تلبي احتياجاتها المالية.

وأما مشكلة العمل فتتركز لدى أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح دخولهم بين ٣ آلاف وأقل من ٦ آلاف والذين يتراوح دخلهم بين ٦ آلاف وأقل من ٩ آلاف ريال شهرياً بنسبة (٩,٨٪) و(٩,٧٪) على الترتيب مقارنة بأقل من (٧,٠٪) لبقية الفئات. وتتركز مشكلة التعليم لدى أفراد عينة الدراسة الذين لا دخل لهم والذين تتراوح دخولهم بين ريال واحد وأقل من ٣ آلاف ريال بنسبة (٧,٥٪) و(١٣,٠٪) على الترتيب مقارنة بأقل من (٢,٠٪) لبقية الفئات، وقد يعود هذا إلى أن هذه الفئة في مرحلة إكمال التعليم والإعداد للمستقبل والوظيفة.

وتتركز المشكلات العائلية لدى أفراد عينة الدراسة الذين ليست لهم دخول شهرية، ولدى الذين تتراوح دخولهم الشهرية بين ريال واحد وأقل من ثلاثة آلاف، والذين تتراوح دخولهم بين ٣ وأقل من ٦ آلاف ريال بنسب (٤,٢٪) و(٤,٨٪) و(٤,٢٪) على الترتيب مقارنة بأقل من (٤,٠٪) لأفراد عينة الدراسة الذين تبلغ دخلوهم الشهرية ٩ آلاف ريال وأكثر، وربما يُعزى هذا إلى أن المشكلات المالية تستدعي معها مشكلات أخرى ومنها المشكلات العائلية. وأما المشكلات الصحية فتتركز لدى أفراد عينة الدراسة الذين ليست لهم دخول شهرية بنسبة (٣,٠٪) مقارنة بـ (٢,٠٪) وأقل لدى الفئات الأخرى. وأخيراً تتركز المشكلات الأخرى لدى أفراد عينة الدراسة الذين تبلغ دخولهم الشهرية ١٢ ألف ريال فأكثر بنسبة (٦,٦٪) مقارنة بنسبة (٣,٠٪) أو أقل لدى الفئات الأخرى.

توطن المشكلات لأفراد الدراسة حسب المنطقة الإدارية

لإيضاح البعد المكاني لتوطن المشكلات لأفراد الدراسة في مناطق المملكة، تم استخدام معامل التوطن Location quotient باستخدام المعادلة التالية (Wang and Hofe, 2007):

$$\text{معامل التوطن} = \frac{\text{نسبة تكرار مشكلة محددة في منطقة إدارية محددة}}{\text{نسبة تكرار المشكلة في جميع المناطق الإدارية}}$$

وتدل قيمة معامل التوطن التي تزيد عن الواحد الصحيح على توطن المشكلة في المنطقة الإدارية، والعكس إذا قلت قيمة المعامل عن واحد صحيح.

جدول (١٠): معاملات التوطن للمشكلات في المناطق الادارية

المنطقة/ المشكلة	لا توجد مشكلات	مالية	السكن	البطالة	العمل	التعليم	عائلية	صحية	أخرى
الرياض	١,٠	١,٠	١,٢	٠,٨	١,٢	٠,٨	٠,٨	١,١	٠,٩
مكة المكرمة	١,٠	١,٠	١,٢	١,٠	٠,٧	١,٠	١,٤	٠,٧	١,٢
المدينة المنورة	١,١	١,٠	٠,٨	١,٠	٠,٥	١,١	١,١	١,٩	٠,٥
القصيم	١,١	٠,٩	٠,٦	٠,٨	١,٣	١,٢	٢,٠	٠,٨	٠,٩
الشرقية	٠,٩	١,٠	١,١	١,٠	١,٢	١,٣	٠,٤	١,١	١,٠
عسير	٠,٩	١,١	٠,٦	١,٢	١,٤	٠,٩	١,٠	١,٣	١,٠
تبوك	١,٣	١,٠	٠,٤	١,٠	٠,٤	١,١	١,٢	٠,٧	٠,٠
حائل	٠,٨	١,٣	١,١	١,١	١,١	٠,٨	٠,٠	١,٠	٠,٠
الحدود الشمالية	١,٦	٠,٧	٠,٨	١,٠	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٣,٣
جازان	١,٣	٠,٨	٠,٤	٠,٧	٠,٩	١,٤	٠,٩	٠,٥	٢,٠
نجران	٠,٧	١,٠	٠,٥	١,٧	١,٦	٠,٤	٣,٢	١,٠	٠,٧
الباحة	٠,٦	٠,٨	١,٧	٢,٢	٢,٢	٠,٨	٠,٠	٢,٠	١,٥
الجوف	١,٠	٠,٧	٢,٤	٢,٣	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٠	١,١

يتضح من الجدول عدم وجود مشكلات تتركز في منطقة الحدود الشمالية وتتركز بدرجة أقل في منطقتي تبوك وجازان؛ إذ بلغت قيم معامل التوطن (١,٦) لمنطقة الحدود الشمالية و(١,٣) لكل من تبوك وجازان.

وفيما يتعلق بالمشكلات المالية، فتراوحت قيمة معامل التوطن بين (٠,٧) و(١,٣) مما يشير إلى تماثل تمركز المشكلة في جميع مناطق المملكة عدا منطقة حائل التي يزيد فيها تمركز المشكلة.

وتوضح النتائج أن مشكلة السكن تتركز أكثر في منطقتي الباحة والجوف بقيمة معامل توطن بلغت (١,٧) و(٢,٤) على التوالي، وتتركز مشكلة البطالة في مناطق نجران والباحة والجوف؛ إذ بلغت قيمة معامل توطنها (١,٧) و(٢,٢) و(٢,٣) على الترتيب.

وتتركز مشكلات العمل في مناطق الباحة ونجران وعسير وبدرجة أقل في منطقة القصيم؛ إذ بلغت قيم معامل التوطن على الترتيب (٢,٢) (١,٦)، و(١,٤) و(١,٣). وتتركز مشكلات التعليم في منطقتي جازان والشرقية بقيمة معامل توطن بلغت (١,٤) و(١,٣) على الترتيب. وتتركز المشكلات العائلية في منطقتي نجران والقصيم وبدرجة أقل في منطقة مكة المكرمة، إذ بلغت قيم المعامل (٣,٢) و(٢,٠) و(١,٤) على الترتيب.

وتتركز المشكلات الصحية في منطقتي الباحة والمدينة المنورة وبدرجة أقل في منطقة عسير بقيمة معامل بلغت (٢,٠) و(١,٩) و(١,٣) على الترتيب. وأخيراً تتركز المشكلات الأخرى في مناطق الحدود الشمالية وجازان والباحة؛ إذ بلغت قيم معامل التوطن على الترتيب (٣,٣) و(٢,٠) و(١,٥).

ملخص النتائج وتحليلها:

١- تأتي المشكلات المالية في مقدمة المشكلات التي يواجهها أفراد العينة، فقد بلغت نسبة الذين يواجهون مشكلات مالية ٣٣,٣٪. وقد تكون هذه النسبة عائدة إلى أن المال هو المرتكز الذي يلبي احتياجات الإنسان الرئيسة، ونقصه أو سوء تدبيره ينعكس على الفرد، ويشكّل أهم المشكلات التي يمكن أن يواجهها، كما أن المشكلات المالية للأفراد عموماً مرتبطة بأي تغير يطرأ على الأحوال الاقتصادية للدولة.

٢- ٣١,١٪ من أفراد العينة لا توجد لديهم أي مشكلات مؤثرة في حياتهم، وهذه نتيجة مبشرة ولله الحمد. وقد يكون هذا عائداً إلى قوة الواقع الاقتصادي والأمني الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية وانعكاس ذلك إيجاباً على حياة الأفراد.

٣- تأتي مشكلة البطالة في الترتيب الثاني من جملة المشكلات التي تواجه أفراد العينة بنسبة ٩,٧٪، وهذه نتيجة متسقة مع نتيجة المشكلات المالية؛ بما أن الوظيفة مسؤولة عن تحقيق المتطلبات المالية والاجتماعية للفرد، فإذا لم يحصل على وظيفة تلبي احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية شكّل ذلك له إحدى المشكلات الرئيسية التي يواجهها، وتعد مشكلة البطالة ظاهرة عالمية تتفاوت نسبتها وأسبابها من دولة لأخرى.

٤- مشكلة السكن بنسبة ٧,٧٪، وهي نسبة تعكس أهمية السكن بوصفه أحد الاحتياجات المهمة للفرد مثل المال والوظيفة، وترتبط مشكلة السكن

بالأحوال الاقتصادية والوظيفية للفرد، فإذا كان الفرد يواجه مشكلات مالية ومشكلة بطالة ستترتب عليها – غالباً – مشكلات تتعلق بالسكن.

٥- جاءت مشكلات العمل ثم المشكلات العائلية ثم الصحية في أدنى سلم المشكلات التي تواجه أفراد العينة، وبلغت نسب منخفضة تراوحت من ٣,٩٪ إلى ٢,١٪، وهذه نتيجة مبشرة تعكس عدم حدة تلك المشكلات.

٦- توجد علاقة بين متغير الجنس والمشكلات التي تواجه أفراد العينة، حيث إنّ الذكور يواجهون مشكلات مالية أعلى مقارنة بالإناث، فقد بلغت النسبة لديهم ٣٩,٢٪ في حين بلغت لدى الإناث ٢٧,٣٪. وقد يكون هذا عائداً إلى تقسيم الأدوار والمسؤوليات المالية بين الرجل والمرأة في العرف الاجتماعي، حيث يتولى الرجل عادةً مسؤولية الأمور المالية للأسرة، بينما تكون المرأة مسؤولة عن متطلبات أخرى.

٧- توجد علاقة بين العمر والمشكلات التي تواجه أفراد العينة، فكلما ازداد العمر ارتفعت نسبة المشكلات التي يواجهونها، وهذا الاختلاف يعود إلى تفاوت الاحتياجات من فئة عمرية إلى أخرى، فالأصغر سناً تكون احتياجاتهم ومشكلاتهم متعلقة بالتعليم والوظيفة، أما الأكبر سناً فهم أكثر استقراراً على المستوى التعليمي والوظيفي وتكون مشكلاتهم مرتفعة في الجانب الصحي، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى أن المشكلات الصحية تزداد مع تقدم العمر. وأما المشكلات العائلية فهي متقاربة بين جميع أفراد عينة الدراسة بمختلف فئاتهم العمرية.

٨- توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية والمشكلات التي تواجه أفراد العينة؛ حيث تشير النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة المتزوجين والمطلقين والأرامل يواجهون مشكلات مالية أكبر مقارنة بأفراد عينة الدراسة غير المتزوجين، وقد يكون هذا عائداً إلى أن المتزوجين والمطلقين والأرامل مرتبطون بمسؤوليات مالية أكبر بسبب حالتهم الاجتماعية وتعدد أفراد الأسرة المسؤولين عنهم مالياً، في مقابل غير المتزوجين يتحملون — في الغالب - مسؤوليات مالية خاصة بهم فقط. كما تشير النتائج إلى أن مشكلة البطالة تتركز لدى أفراد الدراسة غير المتزوجين، وربما يعود هذا إلى أن قرار الزواج بشكل عام في المجتمع لا يتخذ —غالباً- إلا بعد الاستقرار الوظيفي، وذلك لدى معظم الأسر السعودية.

٩- توجد علاقة بين مستوى التعليم والمشكلات التي تواجه أفراد العينة؛ حيث تشير النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة الذين مستوى تعليمهم المرحلة المتوسطة وما دون يواجهون مشكلات مالية أكثر من الذين مستوى تعليمهم أعلى، وقد يعود هذا إلى صعوبة حصول معظم خريجي المرحلة المتوسطة على وظائف مناسبة في سوق العمل، تكفل لهم دخلاً يناسب احتياجاتهم المالية.

١٠- توجد علاقة بين الدخل والمشكلات التي تواجه أفراد العينة، فالمشكلات المالية تتركز أكثر لدى أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح دخولهم الشهرية بين ٦-٩ آلاف ريال والذين تتراوح دخولهم بين ٣-٦ آلاف شهرياً بنسبة ٤٧,١٪ و٤٢,٢٪ على التوالي مقارنة بأقل من ٤٠٪ لدى أفراد عينة الدراسة الذين

يتقاضون بين ٩ وأقل من ١٢ ألف ريال، والذين دخولهم تزيد على ١٢ ألفاً، وهذا يعود إلى أنه كلما قل الدخل زادت المشكلات المالية فحين ينخفض الدخل تضعف القدرة على سد الاحتياجات المالية فتزداد معها المشكلات المالية.

ويمكن تفسير أهم المشكلات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة وفقاً للنظرية البنائية الوظيفية إلى أن بعض المشكلات تعود بدرجة ما إلى خلل في النظام الاجتماعي العام وجزء منها يعود إلى خلل في النظام القيمي والمعياري في المجتمع، فغالباً المشكلات المرتبطة بالجانب المالي وكذلك البطالة والسكن – والتي حصلت على أعلى نسبة من بين المشكلات الأخرى– تعود إلى مشكلة في النظام الاجتماعي العام وتحديداً الاقتصادي، ولكنها في الوقت ذاته تعود أيضاً إلى خلل في النظام القيمي والمعياري في المجتمع إذا كانت مرتبطة بتطلعات عالية لدى الأفراد في الدخل والوظيفة والسكن. ولتحديد نوع الخلل الاجتماعي في هذه المشكلات بدقة فيما إذا كان عائداً إلى خلل في النظام الاقتصادي أو القيمي أو كلاهما لدى الأفراد نحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات. أما المشكلات التعليمية التي حصلت على نسبة منخفضة ٥٪ يمكن تفسيرها أيضاً بخلل في النظام العام وتحديداً في النظام التعليمي منه، حيث إن الأفراد يواجهون مشكلات تعليمية تتعلق بالمناهج والبيئة التعليمية وغيرها من المشكلات التي تحدثها طبيعة النظام التعليمي. أما مشكلات الأفراد التي حصلت على نسب منخفضة ٤٪، كمشكلات العمل ثم المشكلات العائلية فيمكن تفسيرها وفقاً للنظرية التفاعلية الرمزية، فهذا النوع من المشكلات يحدث عندما يكون هناك

خلل ذاتي في التكيف مع البيئة المحيطة للفرد أو عدم توافق اجتماعي وثقافي ورمزي بين الأطراف المتفاعلة في الحياة الاجتماعية كالتفاعلات التي تحدث في الأسرة أو بين الزوج وزوجته، أو أهل الأزواج، أو زملاء العمل التي ذكر أفراد العينة أنهم يواجهونها. أما مشكلات العمل التي تتعلق بطول فترة الساعات والتكليف خارج أوقات العمل أو التسلط على الموظفين أو إرهاقهم فهذا يعود إلى خلل في النظام الاجتماعي العام، وجزءٌ منه خللٌ في النظام القيمي والمعياري له أيضا، وذلك يحدث حين يسود الاعتقاد بأن التسلط في العمل حزمٌ وضبط، وأنّ طول ساعات العمل يؤدي — ضرورةً – إلى زيادة الإنتاجية، وأن تحسين البيئة العملية يعدّ ضرباً من الرفاهية، وكلفة اقتصادية لا عائد منها.

توصيات الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة هي المشكلات المالية مثل عدم القدرة على تسديد أقساط الدين، والعجز عن الإيفاء بالالتزامات المالية للأسرة، وضعف الدخل الشهري، وعدم القدرة على توفير المال، تليها مشكلة البطالة، المتمثلة في عدم وجود فرص للعمل، ثم مشكلات السكن مثل عدم القدرة على توفير سكن مناسب للعائلة، وبُعد السكن عن مكان العمل، وارتفاع تكلفة إيجار السكن وامتلاكه.

وبناءً على تلك النتائج ومناقشتها واستعراضها في الإطار النظري من أدبيات علمية ودراسات سابقة، توصي الدراسة بالآتي:

أولاً: فيما يتعلق بالمشكلات المالية

١- إعادة النظر في بعض برامج الدعم الحكومي الموجهة للأسر السعودية التي تستهدف مساعدة المواطنين السعوديين من ذوي الدخل المحدود (مثل: برنامج حساب المواطن)، بما يتناسب مع متطلبات المرحلة التي تعيشها المملكة.

٢- حث مؤسسات المجتمع مثل الجامعات والجمعيات ومراكز الأحياء على إعداد/ تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات أفراد الأسر السعودية، بكيفية إدارة شؤون الأسرة مالياً، وترشيد الاستهلاك.

٣- استثمار وسائل الإعلام المختلفة في تنظيم حملات توعوية، تستهدف توعية الأسر السعودية بعدم اللجوء إلى القروض المالية إلا في أضيق الحدود.

٤- حث المصارف المحلية للقيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، من خلال الاهتمام بالبعد الاجتماعي والأسري للأفراد المستفيدين من خدمات القروض لديها.

٥- استثمار وسائل الإعلام المختلفة في تنظيم حملات توعوية، تستهدف تعديل سلوكيات الإسراف والاهتمام بالكماليات والتركيز على الاحتياجات الرئيسة للأسرة.

٦- رفع الحد الأدنى للأجور في القطاعين العام والخاص ليفي بالاحتياجات المعيشية للأفراد.

٧- الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المتخصصة؛ لتقصي أسباب المشكلات المالية التي تواجه أفراد المجتمع واقتراح الحلول المناسبة لها.

ثانياً: فيما يتعلق بمشكلة البطالة

١- استثمار وسائل الإعلام المختلفة في كسر ثقافة العيب المتعلقة ببعض الفرص الوظيفية للشباب.

٢- العمل على مواصلة الجهود الحكومية في خفض مستوى العمالة الأجنبية في المجتمع.

٣- حث المؤسسات الحكومية والأهلية على خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة.

٤- حث مؤسسات القطاع الخاص على زيادة رواتب بعض الوظائف ومميزاتها لجذب الشباب السعودي.

٥- استثمار وسائل الإعلام المختلفة في توعية الشباب العاطلين عن العمل بقبول الوظائف على اختلاف مميزاتها.

٦- المساواة بين الجنسين في فرص العمل في المؤسسات الحكومية والأهلية.

٧- حث مؤسسات المجتمع المدني مثل الجامعات والجمعيات ومراكز الأحياء على إعداد/ تصميم برامج لتدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل والاستثمار.

٨- زيادة الدعم المقدم للمشاريع الصغيرة، والعمل على تسهيل إجراءات الحصول على الموافقات اللازمة.

٩- الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المتخصصة؛ لتقصي أسباب مشكلة البطالة في المجتمع السعودي واقتراح الحلول المناسبة لها.

ثالثاً: فيما يتعلق بمشكلات السكن

١- استثمار وسائل الإعلام المختلفة في تعديل النظرة النمطية لنوعية السكن لدى أفراد المجتمع السعودي، مثل السكن في شقة بدلاً من السكن في (فيلا).

٢- العمل على الإسراع في تنفيذ البرامج والخطط السكنية التي تقوم بها الحكومة، مع أهمية مراعاتها للمتطلبات الرئيسة لسكن الأسر السعودية.

٣- حث المصارف المحلية على القيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، من خلال تقديم قروض ميسرة بفوائد منخفضة لشراء المساكن للأسر السعودية.

٤- العمل على إيجاد برنامج دعم حكومي؛ لتقديم مساعدات مالية للأسر السعودية التي تسكن في سكن مستأجر.

٥- العمل على حث المؤسسات الحكومية والأهلية على توفير برامج دعم مالي لشراء السكن للموظفين فيها، مثل: برامج دعم شراء السكن الذي تقدمه بعض المؤسسات لموظفيها (شركة أرامكو على سبيل المثال).

٦- الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المتخصصة؛ لتقصي أسباب مشكلة السكن في المجتمع السعودي، واقتراح الحلول المناسبة لها.

رابعاً: فيما يتعلق بالمشكلات التي حصلت على نسب منخفضة:

مشكلات التعليم

١- تحسين البيئة المدرسية أو التعليمية بشكل عام حتى تكون بيئة ملائمة للتعليم وجذب الطلاب.

٢- الاطلاع على تجارب الدول التي حققت مستويات متقدمة في التعليم، والاستفادة من تجاربها.

٣- التعرف على آراء الأسر في الصعوبات التي تواجه أبناءهم في المدارس أو مع المناهج التعليمية.

٤- تقصي مشكلات الطلاب التعليمية، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم.

٥- تفعيل الإرشاد الاجتماعي والطلابي في المدارس والجامعات.

مشكلات العمل

١- إعادة النظر من قبل وزارة الموارد البشرية إعادة في أنظمة العمل العام والخاص وبيئته، حتى تكون بيئة مناسبة للموظف من الناحية الصحية، خالية من الضغوطات النفسية.

٢- تخفيض عدد ساعات العمل، أو تطبيق نظام الساعات المرن؛ لكيلا يكون العمل سبباً في إرهاق الموظف، أو التأثير فيه سلباً من الناحيتين: الصحية والاجتماعية.

٣- تخفيض عدد أيام العمل، والاستفادة من تجارب الدول التي طبقت هذا النظام.

المراجع العربية:

-ابراش، إبراهيم. (٢٠٠٩). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. ط١. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-بدوي، زكي. (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. القاهرة: مكتبة لبنان.

-بدوي، عبدالرحمن. (٢٠١٧). "المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية، دراسة مسحية على المستشارين الاجتماعيين بمراكز الاستشارات الاجتماعية بمدينة الرياض". الفكر الشرطي: ٢٦ (١٠٢): ٢٧١-٣٢٩.

-البريكان، لولوة. (٢٠٢١). "عوامل التغير الاجتماعي المؤثرة في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع السعودي". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية (جامعة تعز فرع التربة): (١٨): ٤٨٢-٤٥٨.

-البنوي، نايف. (١٩٩٣). "بحث في المشكلات الاجتماعية". مجلة آداب الرافدين. جامعة الموصل: (٢٥): ٤٣٤-٤٦٢.

-تركية، بهاء الدين. (٢٠١٥). مشكلات اجتماعية معاصرة. ط ١. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-جلبي، عبدالرازق. (٢٠١٢). علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية- رؤية جديدة. مصر: دار المعرفة الجامعية.

-حسن، عبدالباسط. (٢٠١١). أصول البحث الاجتماعي. ط ٤. القاهرة، مصر: مكتبة وهبة.

-الحسن، إحسان. (١٩٧٦). المدخل إلى علم الاجتماع الحديث. بغداد، العراق: مطبعة الجامعة.

-الحسن، إحسان. (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية المتقدمة :دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. ط ٢. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

-الخطيب، سلوى. (٢٠٠٢). نظرة في علم الاجتماع المعاصر. ط ١. الرياض: مكتبة الشقري.
-الخطيب، سلوى. (٢٠١٨). المجتمع السعودي بين الأمس واليوم. الرياض: مكتبة الشقري.
-الخواجة، ياسر. (٢٠١١). المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقيه. ط ١. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
-درويش، أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة، مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
-دقيل، نبيل. (٢٠٠٦). "مشكلات الشباب في ولاية الخرطوم (مسح اجتماعي بالعينة للطلاب في ولاية الخرطوم)". مجلة جامعة أم درمان الإسلامية (معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية): (١٢): ٢٨٤-٢٧١.
-زيادة، علي الصبحين، محمد القضاة. (٢٠١٥). "مشكلات كبار السن في مدينة الرياض من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات". مجلة العلوم الاجتماعية: ٤٣ (٤): ٢٠١-٢٤٨.
-السبيعي، منيرة. (٢٠١٨). "مشكلات عمل المرأة السعودية في المحلات التجارية: دراسة ميدانية على محافظة الرياض والخرج". مجلة البحث العلمي في التربية (جامعة عين شمس- كلية الآداب والعلوم والتربية): ١٩ (٢): ١٦٨-١٣٧.
-الشثري، عبدالعزيز. (٢٠١١). "بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل: دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في مدينة الرياض". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية): (٢٠): ١٥-٩٥.
-الشماس، أديبة. (٢٠١٣). الصورة الذهنية للمرأة السعودية لدى غير السعوديات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.
-الصعيدي، عبد الله. (١٩٩٣). المشكلات الاجتماعية في الإمارات. ط ١. الشارقة، الإمارات: مركز البحوث والتوثيق.

-الصويان، نورة إبراهيم، محمود السيد، محمد السويد. (٢٠١٣). قضايا ومشكلات اجتماعية معاصرة (قراءة سوسيولوجية في المجتمع السعودي). ط ١. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
-عبد حافظ، ناهدة. (١٩٨٢). "المشكلات الاجتماعية: تعريفها، أسبابها، نتائجها وعلاجها". مجلة الآداب، جامعة بغداد: ٣٣: (١).
-عبدالسلام، سليمه. (٢٠١٩). "الاتجاهات الفكرية المفسرة للمشكلة الاجتماعية". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. جامعة العربي التبسي، تبسة: (٤).
-عثمان، عيسى. (١٩٩٢). الأصول في علم الاجتماع. الكويت: مؤسسة الكميل.
-عمر، معن خليل والعاني، عبداللطيف. (١٩٩١). المشكلات الاجتماعية. بغداد: مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر.
-العادلي، فاروق. (١٩٨٣). علم الاجتماع. القاهرة، مصر: دار المعارف.
-العمري، عبدالرحمن. (٢٠١٣). "مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية): (٦)-٢١٦-١٦٠.
-العموش أحمد، حمود العليمات. (٢٠١١). المشكلات الاجتماعية. ط ٢. القاهرة، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
-العنزي، موضي. (٢٠١٧). "المشكلات التي تواجه المسنين في مدينة الرياض". مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس: ٤ (١٨): ٦١١-٦٥٢.
-الغريب، عبدالعزيز. (٢٠٠٥). "التدابير المجتمعية لمواجهة بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي دراسة تحليلية". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. جامعة الكويت: ٣١ (١١٦): ٩٧-١٥٠.
-الغريب، عبد العزيز. (٢٠١٠). التغير الاجتماعي والثقافي: مع نماذج تطبيقيه من المجتمع السعودي. ط١.الرياض.

-قاسم، مصطفى محمد والغانم، غانم سعد. (٢٠١٩). "دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان: ١ (٤٧): ٣٥-٧٤.

-المصطفى، عبدالعزيز. (٢٠٠٧). "مشكلات الشباب بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وأساليب مواجهتهم لها". مجلة البحوث الأمنية: (٣٥): ٥٤-١٠٧.

-نويل، تيمز. (١٩٨١). علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية. ترجمة غريب محمد سيد أحمد. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

-النجار، مصطفى الحسيني ومحمد، علاء الدين السيد خالد. (٢٠١٥). "المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات". مجلة دراسات الطفولة: ١٧ (٦٤): ١٧١ -١٧٦.

-النفيعي، ضيف الله. (٢٠٠٠). "الاحتراق الوظيفي في المنظمات الحكومية في محافظة جدة". مجلة جامعة الملك عبدالعزيز (الاقتصاد والمعرفة): ١٤ (١): ٥٥-٨٨.

-الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢١). مسح الخصائص السكانية ٢٠١٧. https://www.stats.gov.sa/ar/43

-الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٨). مسح دخل وإنفاق الأسرة. https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_msh_nfq_wdkhl_lsr_2018_nhyy_1-5-2019.pdf

المراجع الأجنبية:

- Al-Khraif R, Salam A. A. and Rashid M. F. A. (2020). “Family Demographic Transition in Saudi Arabia: Emerging issues and concerns”. Sage Open: 10 (1): 1-13.

- Bryman, A., and Cramer, D. (1997). Quantitative Data Analysis with SPSS for Windows: a guide for Social Scientists. London: Routledge.
- C. wright Mills. (1981). The Sociological Imagination. The Free Press. Glencoe.
- D. Stanly Eitzen, Maxine Baca Zinn, and Kelly Eitzen Smith. (2009). Social Problems. Allyn And Bacon. Boston.
- https://www.statista.com/statistics/262482/median-age-of-the-population-in-saudi-arabia/. Accessed on 03/06/2021.
- Juster, Robert- Paul. (2010). "A clinical allostatic load index detects stress- related problems in older adults& workers". M.Sc., McGill university. Canada.
- Kerremans, A., Claes, L. & Bijttebier.P. (2010). "Disordered eating in adolescent males and females: Associations with temperament, emotional and behavioral problems and perceived self-competence, personality & individual Differences". 49(8) 966-960.
- Levy, P. S. and Lemeshow, S. (1999). "Sampling of Populations: Methods and Applications". 3rd Edition. John Wiley & Sons, Inc.
- Merton, R.K. and Nisbet, R.A., (1976). "Contemporary Social Problems". AR court. N.Y. 40.
- Wang, X .and Hofe, R. (2007). Research methods in urban and regional planning. Springer, New York.

رومنة المصادر العربية:

1. Abrāsh, Ibrāhīm. (2009) al-Manhaj al-‘ilmī wa Taṭbīqātuhu fī al-‘Ulūm al-Ijtimā‘īyyah. (in Arabic),1st. ed. Oman, Jordan: Dār al-Shurūq lil Nashr wa al-Tawzī‘.
2. Badawī, Zakī. (1986). Mu‘jam Muṣṭalāḥāt al-‘Ulūm al-Ijtimā‘īyyah, (in Arabic),Cairo, Maktabat Lubnān.
3. Badawī , ‘Abd al-Raḥmān. (2017). “al-Mushkilāt al-Usarīyyah Allatī Tuwājih al-Usar al-Sa‘ūdīyyah al-Mutaraddidah ‘Alā Marākiz al-Istishārāt al-Ijtimā‘īyyah, Dirāsah Masḥīyyah ‘Alā al-Mustashārīn al-Ijtimā‘īyīn bi Marākiz al-Istishārāt al-Ijtimā‘īyyah bi Madīnat al-Riyādh”. (in Arabic), al-Fikr al-Shurṭī: 26 (102): 271-329.
4. Al-Buraykān, Luluwah. (2021). “ ‘Awāmil al-Taghayyur al-Ijtimā‘ī al-Mu’aththirah fi Ziyādat Mu‘addalāt al-Ṭalāq fī al-Mujtama‘ al-Sa‘ūdī”. (in Arabic), Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyyah wa al-Dirāsāt al-Insānīyyah (Jāmi‘at Ta‘iz Far‘ al-Tarbīyyah): (18): 458-482.
5. Al-Banawī, Nāyif, (1993), “Baḥth fī al-Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah” (in Arabic), Majallat Ādāb al-Rāfidayn. Jāmi‘at al-Mūṣal, (25): 434-262.
6. Turkīyyah, Bahā’ al-Dīn. (2015). Mushkilāt Ijtimā‘īyah Mu‘āṣirah. (in Arabic), 1st. ed. Oman, Jordan: Dār al-Masīrah lil Nashr wa al-Tawzī‘.
7. Jalabī, ‘Abd al-Razzāq. (2012). ‘Ilm al-Ijtimā‘ wa al-Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah- Ru’yah Jadīdah, (in Arabic): Egypt: Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyyah.
8. Ḥasan ‘Abd al-Bāsiṭ. (2011). Uṣūl al-Baḥth al-Ijtimā‘ī. (in Arabic), 4th. ed. Cairo, Egypt: Maktabat Wahbah.
9. Al-Ḥasan, Iḥsān. (1976). Al-Madkhal Ilā ‘Ilm al-Ijtimā‘ al-Ḥadīth. (in Arabic), Baghdad, Iraq: Maṭba‘at al-Jāmī‘ah.
10. Al-Ḥasan, Iḥsān. (2010). Al-Naẓarīyāt al-Ijtimā‘īyah al-Mutaqaddimah: (in Arabic), Dirāsat Taḥlīlīyyah fī Naẓarīyāt al-Ijtimā‘īyyah al-Mu‘āṣirah. (in Arabic), 2nd. ed. Oman, Jordan, Dār Wā’l lil Nashr wa al-Tawzī’.
11. Al-Khaṭīb , Salwā. (2002). Naẓrah fī ‘Ilm al-Ijtimā‘ al-Mu‘āṣir. (in Arabic), 1st. ed. Riyadh, Maktabat al-Shuqarī.
12. Al-Khaṭīb , Salwā. (2018). Al-Mujtama‘ al-Sa‘ūdī Bayn al-Ams wa al-Yawm. (in Arabic), Riyadh, Maktabat al-Shuqarī.
13. Al-Khwājah, Yāsir.(2011). Al-Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah Ru’yah Naẓarīyyah wa Namādhij Taṭbīqīyyah, (in Arabic), 1st. ed. Cairo: Miṣr al-‘Arabīyyah lil Nashr wa al-Tawzī‘.
14. Darwīsh, Aḥmad. (2018). Manāhij al-Baḥth fī al-‘Ulūm al-Insānīyyah. (in Arabic), Cairo, Egypt: Mu‘assasat al-Ummah al-‘Arabīyyah lil Nashr wa al-Tawzī‘.
15. Duqayl, Nabīl. (2006). “Mushkilāt al-Shabāb fī Wilāyat al-Kharṭūm (Masḥ Ijtimā‘ī bi al-‘Ayyinah lil Ṭullāb fī Wilāyat al-Kharṭūm)”. (in Arabic), Majallat Jāmi‘at Umm Darmān al-Islāmīyyah (Ma‘had al-Buḥūth wa al-Dirāsāt al-Istrātijīyyah): (12): 271-284.

16. Ziyādah, ‘Alī al-Ṣubḥayn, Muḥammad al-Quḍāh. (2015). “Mushkilāt Kibār al-Sinn fī Madīnat al-Riyāḍ min Wijhat Naẓrihim fī Ḍaw’ Ba‘ḍ al-Mutaghayyirāt”. (in Arabic), Majallat al-‘Ulūm al-Ijtimā‘īyyah: 43 (4): 201-248.
17. Al-Subay‘ī, Munīrah. (2018). “Mushkilāt ‘Amal al-Mar’ah al-Sa‘ūdīyyah fī al-Maḥallāt al-Tijārīyyah: Dirāsah Maydānīyyah ‘Alā Muḥāfaẓat al-Riyāḍ wa al-Kharaj”. (in Arabic), Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbīyyah (Jāmi‘at ‘Ayn Shams- Kullīyat al-Ādāb wa al-‘Ulūm wa al-Tarbīyyah): 19 (2): 137-168.
18. Al-Shatharī, ‘Abd al-‘Azīz. (2011). “Ba‘ḍ al-Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah lil Mutaqā‘idīn ‘An al-‘Amal: Dirāsah Maydānīyyah li ‘Ayyinah min al-Mutaqā’idīn fī Madīnat al-Riyāḍ”. (in Arabic), Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyyah wa al-Ijtimā‘iyyah (Jāmi‘at al-Imām b. Sa‘ūd al-Islāmīyyah): (20): 15-95.
19. Al-Shammās, Adībah. (2013). Al-Ṣūrah al-Dhihnīyyah lil Mar’ah al-Sa‘ūdīyyah Ladā Ghayr al-Sa‘ūdīyāt. (in Arabic), Risālat Duktūrāh Ghayr Manshūrah. Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd. Riyadh.
20. Al-Ṣa‘īdī, ‘Abd Allāh. (1993). Al-Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah fi al-Imārāt. (in Arabic), 1st. ed. Sharjah, Emirates, Markaz al-Buḥūth wa al-Tawthīq.
21. Al-Ṣuwayyān, Nūrah Ibrāhīm, Muḥammad al-Suwayd. (2013). Qaḍayā wa Mushkilāt Ijtimā‘īyyah Mu‘āṣirah (Qirā’ah Susiyūlūjīyyah fī al-Mujtama‘ al-Sa‘ūdī). (in Arabic), 1st. ed. Riyadh: Dār al-Zahrā’ lil Nashr wa al-Tawzī‘.
22. ‘Abd al-Ḥāfiẓ, Nāhidah. (1982). “al-Mushkilāt al-Ijtima‘īyyah: Ta‘rīfuhā, Asbābuhā, Natā’juhā, wa ‘Ilājuhā”. (in Arabic), Majallat al-Ādāb, Jāmi‘at Baghdād: 33 (1).
23. ‘Abd al-Salām, Salīmah. (2019). “al-Ittijāhāt al-Fikrīyyah al-Mufassirah lil Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah”. (in Arabic), Majallat al-Risālah lil Dirāsāt wa al-Buḥuth al-Insānīyyah. Jāmi‘at al-‘Arabī al-Tibsī, Tibsah,: (4).
24. ‘Uthmān ‘Īsā. (1992). Al-Uṣūl fī ‘Ilm al-Ijtimā‘.(in Arabic), Kuwait: Mu‘assasat al-Kamīl.
25. ‘Umar, Ma‘n Khalīl wa al-‘Ānī, ‘Abd al-Laṭīf. (1991). Al-Mushkilāt al-Ijtimā‘īyyah, (in Arabic), Baghdad: Maṭābi‘ Dār al-Ḥikmah lil Ṭibā‘ah wa al-Nashr.
26. Al-‘Ādilī, Fārūq. (1983). ‘Ilm al-Ijtimā‘.(in Arabic), Cairo, Egypt: Dār al-Ma‘ārif.
27. Al-‘Umarī, ‘Abd al-Raḥmān. (2013). Mushkilāt al-Shabāb al-Jāmi‘ī fī al-Mujtama‘ al-Sa‘ūdī: Dirāsah Maydānīyyah ‘Alā ‘Ayyinah min Ṭullāb Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz bi Jiddah”. (in Arabic), Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyyah wa al-

***